الفصل الثالث

كتب الجرح والتعديل

الفصل الثالث
كتب الجرح والتعديل[١]

وهي كتب تتعلق ببيان حال الرواة من حيث توثيقهم، أو تضعيفهم، بتعابير فنيّة متعارف عليها عند العلماء، وهي دقيقة الصياغة، ومحدّدة الدلالة، مما له أهمية في نقد أسانيد الحديث.

وقد ظهرت المصنفات الأولى في الجرح والتعديل منذ النصف الأول من القرن الثالث الهجري، ثم توالت المصنفات فيه خلال القرون اللاحقة.

ويمكن تصنيف المؤلفات في الجرح والتعديل إلى ثلاثة أنواع، فمنها التي تناولت الضعفاء من الرواة فقط، ومنها التي تناولت الثقات، ومنها التي جمعت بين الثقات والضعفاء.

وقد استفاد ابن عساكر كثيراً من كتب الجرح والتعديل، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم في تاريخه، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٦١٨] عليّ بن عبدالله التميمي (ق ٢هـ)

لم أقف على ترجمته، له كتاب "**التاريخ**"[٢]، لم يصل إلينا.

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٠٩، بحوث في تاريخ السنة ٩١-١٨٢)، وفي الأخير تفاصيل دقيقة، فلتراجع فيه.

(٢) مغلطاي: (اكمال تهذيب الكمال ٧/١٠، ١٦٥).

اقتبس منه ابن عساكر (٥٦ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا محمد بن عبيد الله المنيني، أنا أبو عبدالله بن مروان، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا علي بن عبدالله التميمي**)[(١)].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم، اقتبس منه في (٣ مواضع)، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن الفقيه، وغيره، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني به**)[(٢)].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وتواريخ، ومكان وفياتهم، وأعمارهم، ومواضع قبورهم، وأحياناً تواريخ مولدهم، ومن صلى عليهم.

وهناك نص رواه أحمد بن إبراهيم القرشي، عن هشام بن عمار يتعلق بوفاة رجل، ولعلها من زيادات الرواة على تاريخ علي بن عبدالله التميمي.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٥١)، (عاصم - عائذ ٢٤٧)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١١٩، ٢٨٣).

(٢) المصدر السابق (عبد لله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٦٨) نسخة لينينغراد، (٢١/٣٢٧، ٤٧٥)، تحقيق العمروي.

لقد اقتبس من التميمي كل من: المزي في تهذيب الكمال[١]، والذهبي في سير أعلام النبلاء[٢]، والنصوص التي ذكروها عند ابن عساكر، فلعلّ تاريخ دمشق هو مصدرهم في هذه النصوص.

[٦١٩] أبو نُعَيْم (ت ٢١٩هـ)

الفضل بن دُكَين، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، الفضل بن عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم الطّلحي القرشي، مولاهم الكوفي المُلائي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيدالله[٣].

له كتاب "**التاريخ**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (١٠٧ مواضع)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) اقتبس منه (١٤ نصاً) (تهذيب الكمال ٤/٤٢٨، ٨/١٢، ١٢/٤٤٥، ١٤/٤٠، ٤٨٣، ١٨/٤٩١، ١٩/٤٠٧، ٢٠/٢٩١، ٢٢/٤٨٢، ٢٣/٥٢٢، ٢٦/٥٩١، ٢٨/١١٣، ٣١/٤١، ٣٢/١٩٢).

(٢) اقتبس منه ٤ نصوص (سير أعلام النبلاء ١/٣٥٩، ٤/٤١٨، ٥/٣٤، ٤١٦، ٤٥٠)، ولم أقم بجرد هذين الكتابين، وإنما استخرجت هذه النصوص بمقارنتها بما ورد عند ابن عساكر.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٤٢).

(٤) الروداني: (صلة الخلف ١٦٣) ورواه بسنده إلى أبي طاهر السلفي، عن موسى بن أبي تليد، عن أبي عمر بن عبدالبر، عن سعيد بن نصر، عن أحمد بن دحيم بن خليل، عن يوسف بن يعقوب بن مهران، عن عباس بن محمد الدوري، عنه.

(١) أبو يعلى حمزة بن الحسن الأزدي، أفرد روايته في (٨٦ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم**)[١].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أفرد روايته في (٢١ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو خازم محمد بن الحسين، أنا يوسف بن عمر القواس، نا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، نا أبو نعيم**)[٢].

وقد جمع ابن عساكر بين روايتي أحمد بن الهيثم، وعباس بن محمد في (١٠ مواضع)[٣].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً أسماء أمهاتهم، وتناولت ثلاثة نصوص مدة خلافة عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

وقد وردت من خلال النصوص بعض فصول الكتاب؛ كـ"تسمية من نزل الكوفة من الصحابة"[٤]، و "تسمية النساء

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٧١، ٥٣٩).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٤٤)، (١٣/١٩٣، ٦٤٩).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٩٤)، (عثمان بن عفان ٥٣١)، (ترجمة الزهري ١٨٦).

(٤) المصدر السابق (٥/٦١٥).

الصحابيات"[١]، و"تسمية ولد علي بن أبي طالب"[٢]، و"تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة"[٣].

ويُفيد أحد النصوص أنّ هناك اختلافاً بسيطاً بين روايتَيْ أحمد بن الهيثم، وعباس بن محمد[٤].

[٦٢٠] ابن أبي الأسود (ت ٢٢٣هـ)

الإمام، الحافظ، الثبت، أبو بكر عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود البصري[٥].

له كتاب "**التاريخ**"[٦]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٥ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**قرأت على أبي غالب بن البناء،**

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٧٢).

(٢) المصدر السابق (٧٢٣/١٥).

(٣) المصدر السابق (٢٠٨/١٣)، (٢٦٧/١٦، ٢٧٢/١٧).

(٤) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٥٣١).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٤٨/١٠).

(٦) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٩٨).

عن أبي الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد بن حفص. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن أحمد المخرمي، نا إسماعيل بن محمد، قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر عبدالله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود)[(١)].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، ومكانتهم، والعلوم التي برّزوا فيها، وسعة حفظهم، وتاريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً تاريخ موالدهم، وولاءهم، وعقائدهم.

وقد استعمل ابن أبي الأسود الإسناد في (٥٠ موضعاً)، فروى عن شيخه سعيد بن عامر الضبعي (١١ نصاً).

[١١٢ م] أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ)

تقدم الحديث عنه[(٢)].

له كتاب "**التاريخ**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٧، ٢٤١).

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) ذكره المالكي في: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٤٥)، وقد اقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب (١٥٧٣/٤، ١٧٤٣، ١٨٤٥، ١٩١٩، ٢١٧٧/٥، ٢٦٦٤/٦، ٢٨١٦، ٣١١٣/٧، ٣١٧٢، ٣٢٧٩، ٣٩٩٧/٩، ٤١٤٠)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٥٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، أن أبا محمد عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري حدّثهم، قال: دفع إليّ أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة الصيرفي كتابه، وأخبرني عن أبيه، أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام الثقة، وأنه سمعه من أبيه محمد بن المغيرة، وأن أباه قرأه على أبي عبيد، قال أبو محمد: فنسخته وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عبيد**)[1].

وتناولت النصوص أحداثاً مرتبة على السنين، بذكر السنة: (**وفي سنة كذا حدث كذا**)، ممّا يدلّ على أن الكتاب مرتب على السنين، وهي تتناول تواريخ بعض الفتوحات، لكن معظمها يتركز حول وفيات الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ولاءهم، ومكان وفياتهم، ومن صلى عليهم، وأعمارهم، وتمتاز الروايات بالقصر.

[٢٣٧ م] يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)

تقدّم الحديث عنه[2].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤٩٦، ٤٩٧)، (السيرة، القسم الأول ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٥).

(٢) انظر: (ص ٧٤٩).

له كتاب "**التاريخ**"، وقد اعتبره الخطيب البغدادي من تواريخ المحدّثين التي ينبغي على طالب العلم أن يهتمّ بها[١]، وقد ذكر ابن النديم أنّ تاريخ ابن معين من عمل تلاميذه[٢].

وتؤلف المادة التي نقلها الرواة عن يحيى بن معين، وإن اختلفت مسمياتها، واختار كل راو من أولئك الرواة اسماً لروايته التي جمعها، أو تلقاها في مجالس يحيى بن معين المختلفة، فهي في حقيقتها وواقعها تتألف من نقد يحيى للرجال، وما يعرض لهم ولمروياتهم، وقد دوّن كل منهم ما سنح له من ذلك قلّة أو كثرة، تتوقف على طول الملازمة وقصرها، وكثرة الحضور إلى تلك المجالس وقلته، ومن ثم اختلفت آراؤه وعبارته في بعض الرجال[٣].

ويلاحظ أن المصادر اختلفت في نسبة الكتاب إلى يحيى بن معين، فمنهم من ينسبه إليه على أنّه صاحب المادة، والبعض منهم ينسبه إلى الرواة عنه على أنه من روايتهم وجمعهم، وترتيبهم، ويحصل هذا كثيراً في المصادر القديمة حيث تنسب تارة إلى مؤلفيها، وتارة إلى رواتها ومدونيها، عن أصحابها[٤].

و لم تقتصر مهمة الرواة عن ابن معين على نقل أقوال شيخهم، بل أضافوا إليها بعض المعلومات عن غيره، والتعقيب على بعض أقوال شيخهم.

---

(١) الجامع (١٨٦/٢).

(٢) الفهرست (٢٨٧).

(٣) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين، رواية الدوري ١٢٩/١).

(٤) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين ١٦٠/١).

وقد اهتم ابن عساكر بتاريخ ابن معين، فاقتبس منه في تاريخ دمشق (١٢٨٠ نصاً) من رواية تسعة من تلاميذ ابن معين، وهم:

[١] تاريخ يحيى بن معين[١]، **رواية أبي الفضل عباس بن محمد الدوري**، وصل إلينا[٢]، ويقع في أحد عشر جزءاً، وهو من رواية أبي روح عبدالمعز بن محمد الهروي، عن أبي الفتح محمد بن علي المضري، وأبي سعد حكيم بن أحمد بن محمد الاسفراييني، عن أبي الحسن بن السقا، عن أبي العباس الأصم، عن الدوري.

ونظم الدوري روايته على طبقات حسب الأمصار، فبدأ بالصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم، وترد الأعلام وما يتصل بها في كلّ طبقة من غير ترتيب. ونظراً لكبر الرواية، فإنّ الاستفادة منها لا تتحقق إلا بجهد ووقت يستلزمان من المراجع استعراض الطبقات للوقوف على ما يريد، ممّا دفع ابن الأعرابي إلى ترتيب هذه الرواية على حروف المعجم[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من رواية الدوري عن ابن معين (٦٤٦ نصاً)، منها (١٨ نصاً) من رواية الدوري عن غير ابن معين، ويروي ابن عساكر تاريخ ابن معين رواية الدوري، عن شيخه أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا**

---

(١) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٨)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ).

(٢) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، عام ١٣٩٩هـ.

(٣) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين ١/١٥٢، ١٥٤).

أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين).

وتفيد النصوص أن هناك زيادة في رواية ابن السقا لم ترد في رواية ابن بالويه[١]، كما تفيد أحدها أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من تاريخ ابن معين[٢].

وتثبت المقارنة أنها من كتاب تاريخ ابن معين، رواية الدوري عنه[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٤)، (٢/٧٥٥، ١٠/١٧٣، ١٧/٤١٥).

(٢) المصدر السابق (١٠/١٥٧).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ ابن معين
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٠٢)	(٣/رقم ١١٦)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤١٨)	(٤/رقم ٤٧٨٦)
(عثمان بن عفان ١١)	(٣/رقم ١١٣)
(عثمان بن عفان ٤٥٩)	(٣/رقم ١٦٧٣)
(عثمان بن عفان ٥١٢)	(٤/رقم ٣٨١٩)
(تراجم النساء ٧٣)	(٣/رقم ٥٨)
(١٠/١٠١)	(٤/رقم ٤٠٧١)
(١٠/١٥٧)	(٣/رقم ٨٢)
(١٣/٦٣٩)	(٤/رقم ٥٢٧٧)
(١٦/٥١٥)	(٣/رقم ١٩٧)
(١٨/١٥٤)	(٣/رقم ٤٠٦)

[٢] **تاريخ معاوية بن صالح الأشعري**، عن يحيى بن معين[(١)]، ويقع في جزئين، مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٠٣ نصاً)، منها (٥٦ نصاً) من رواية معاوية بن صالح عن غير ابن معين، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو محمد يوسف بن رباح البصري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين**).

وتدل النصوص أن تاريخ معاوية بن صالح عن يحيى بن معين مرتب على الطبقات حسب الأمصار، ويحدد ابن عساكر أثناء نقله من الكتاب طبقة وبلد صاحب الترجمة، ويعبر معاوية بن صالح عن طريقه تحمله من ابن معين، بلفظ: (**سمعت يحيى يقول في**)، والأمصار التي وردت من خلال المقتطفات هي:

- المدينة (٧٨ نصاً)[(٢)].
- الكوفة (٣٩ نصاً)[(٣)].

---

(١) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٩)، قال الذهبي: "وسأل يحيى بن معين عن الرجال"، (انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٣٨، ٢٤٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٨٦)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٣٩).

- البصرة (٣٠ نصاً) [١].
- الشام (١٨ نصاً) [٢].
- مكة (١٢ نصاً) [٣].
- الجزيرة (٩ نصوص) [٤].
- مصر (٨ نصوص) [٥].
- خراسان (٥ نصوص) [٦].
- اليمن (٤ نصوص) [٧].
- بغداد (٣ نصوص) [٨].
- الثغور (٣ نصوص) [٩].
- ايلة (نصان) [١٠].

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٩٤، ٥٤٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٥٩).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٠)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩٦).

(٤) المصدر السابق (١٧/٤٧٠).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٥٢).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٠٦).

(٧) المصدر السابق (٨/٤٠٨، ١٧/٢٨).

(٨) المصدر السابق (١٨/٢٢).

(٩) المصدر السابق (١٥/٨٧٣).

(١٠) المصدر السابق (١١/٧٤٢).

- الطائف (نص واحد)[١].

- الأندلس (نص واحد)[٢].

وتفيد النصوص تكرار أصحاب التراجم في أكثر من مصر، كأن يذكره في أهل المدينة، ثم يذكره في أهل الكوفة.

أما عن طبيعة النصوص: فإنها تتناول تراجم رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، ومن تولى منهم القضاء، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً شيوخهم، وتلاميذهم.

[٣] **تاريخ عثمان بن سعيد الدّارمي**، عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧٢ نصاً)، منها (١٥ نصاً) من زيادات عثمان بن سعيد عن غير ابن معين، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، قال: أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدّارمي يقول: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم.

---

(١) المصدر السابق (٢/٥٥١).

(٢) المصدر السابق (١٦/٦٦٦-٦٦٧).

(٣) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، عام ١٤٠٠هـ.

وتثبت المقارنة أنها من تاريخ عثمان بن سعيد عن ابن معين[١].

[٤] **سؤالات ابن الجنيد** ليحيى بن معين[٢]، وصلت إلينا[٣].

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٠٥ نصوص)، منها نص واحد من زيادات ابن الجنيد عن غير ابن معين، ويروي ابن عساكر سؤالات ابن الجنيد من طريق أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين**).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ الدارمي
(عاصم - عائذ ٥٤)	(رقم ٤٥١)
(عاصم - عائذ ٧٠)	رقم ٦١١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٤٥)	(رقم ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢١٢)	(رقم ٤٩٨)
(ترجمة الزهري ١٠١)	(رقم ٧٥٠)
(٤٤٢/١١)	(رقم ٥٩٧)
(٣٦/١٧)	(رقم ٣، ٤، ٨، ٢٠)
(٢٠/١٨)	(رقم ٨٦٥)
(١٠٩/١٩)	(رقم ٧٢٥، ٩١٥)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى السلفي عن المبارك بن عبدالجبار به.

(٣) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٨هـ.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم، وتعديلهم.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين[١].

[٥] تاريخ يحيى بن معين، **رواية المفضل بن غسان الغلاّبي**[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، منها (٨ نصوص) من زيادات الغلابي عن غير ابن معين، ورواها عن شيخه أبي القاسم علي بن إبراهيم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، أنا أبو عبدالرحمن**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات ابن الجنيد
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٤٤)	(رقم ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٣)	(رقم ١٣٦)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١١)	(رقم ١٣٥)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٤)	(رقم ١٨٨، ٤٦٢)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٩)	(رقم ٢٦٢)
(٧٥٥/٢)	(رقم ٧٣٩)
(٨٣٨/٢)	(رقم ٨٧٤)
(٣٤٨/٤)	(رقم ١١٠)
(٤٧٧/١٣)	(رقم ٦٥٤)
(٣٠٥/١٦)	(رقم ٥٧)

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٩٧/٧).

المفضل بن غسان الغلابي قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين)[١].

[٦] معرفة الرجال ليحيى بن معين، **رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عنه**، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً) ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة، نا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، نا جعفر بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين)**.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم وتعديلهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب معرفة الرجال ليحيى بن معين[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (٦٧/٣، ١٠٥/٤، ٦٤٢، ٢٣٨/٥).

(٢) طبع الجزء الأول بتحقيق محمد كامل القصار، والجزء الثاني بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام ١٤٠٥هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة الرجال
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٢٣، ٤٢٤)	(٢/رقم ٥٨٣)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٤٦)	(١/رقم ٥٥٥)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٦)	(١/رقم ٥٥٦)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٦)	(١/رقم ٣)
(٤٢٦/٣)	(١/رقم ١٨٤)
(٣١٨/١٢)	(١/رقم ٢٣١)
(٩٧٤/١٧)	(١/رقم ٨)
(١٦٤/١٨)	(١/رقم ٢٨٢)

[٧] **رواية أبي الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي**، عن يحيى بن معين، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد إجازة، حدثني أبي أبو الحسين، أخبرني أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال: قال يحيى بن معين**)[1].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم.

[٨] **رواية أبي جعفر أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم المصري**، عن يحيى بن معين، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر في (خمسة مواضع)، ورواها عن شيخه أبي الفرج غيث بن علي، بلفظ: (**قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر المصري، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المصيصي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال: سمعت**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٨٦)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٨٣).

يحيى بن معين)[١]، وبلفظ: **(أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر مشرف بن علي التمار، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر المصيصي به)**[٢].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم.

[٩] **تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني**، عن يحيى بن معين، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (خمسة مواضع)، منه موضع واحد نقله، بلفظ: **(وبلغني عن هاشم بن مرثد الطبراني قال: سمعت يحيى بن معين)**.

وبقيتها أوردها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: **(أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر عبدالله، أنا علي بن الحسن بن علي بن بكر الربعي، نا أحمد بن عتبة الهروي، نا هاشم بن مرثد الطبراني قال: سمعت يحيى بن معين)**.

(٢) أبو محمد بن الأكفاني.

(٣) أبو القاسم العلوي.

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢١، ٢٢)، (١٠/٣٨٠، ١٤/١٥٦، ١٧/٦٩٥).

(٢) المصدر السابق (١٧/٧٢٠).

(٣) طبع بتحقيق نظر محمد الفاريابي، الرياض، عام ١٤١٠هـ.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن لحافظ، حدثنا أحمد بن عتبة به**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم.

وتثبت المقارنة أنها من تاريخ هاشم بن مرثد، عن ابن معين[١].

[٦٢١] ابنُ نُمَيْر (ت ٢٣٤هـ)

محمد بن عبدالله بن نمير الحافظ، الحجّة، شيخ الإسلام، أبو عبدالله الرحمن الهمْداني ثم الحازمي مولاهم الكوفي[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد التميمي، أنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ هاشم بن مرثد عن ابن معين
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٩٨)	(رقم ٤٠)
(١٨٧/٥)	(رقم ١٤)
(١/١٥)	(رقم ٥٤)
(٤٦٣/١٥)	(رقم ٤٧)
(٣٨٠/١٦)	(رقم ٣٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١١).

أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا محمد بن عبدالله نمير[١].

وتناولت معظم النصوص تواريخ وفيات محدثين، وتناول نص واحد أثراً عن مكحول يتعلق بزهد وورع عمر بن عبدالعزيز.

[٢٣٩م] عَليُّ بنُ المَدِينيّ (ت ٢٣٤هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، له كتاب "**علل الحديث ومعرفة الرجال**"، وقد اقتبس ابن عساكر منه (١٧٤ نصاً)، منها (١٠١ نصاً) من رواية ابن البراء عنه.

وأثبتت المقارنة أن بعضها من كتاب العلل لابن المديني[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٧٣)، (٨٣٣/٢، ٦٧٧/١١، ٣١١/١٣، ٧٥٥/١٤، ١٧١/١٦).

(٢) انظر: (٧٥٣).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	العلل
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٣٨١)	(٤٠)
(ترجمة الزهري ٣٩)	(٣٦)
(٣٢٥ /٤)	(٩٠)
(١٥٤/٥)	(٨٧)
(١٩٩/٦، ٥٧٢)	(٩٢، ٤٢)
(٤٢٥/٨، ٥٣٥)	(٥٧، ٤٤، ٤٥)
(١٠٢/١٠، ٢١٥)	(٣٩، ٦٤، ٦٥)
(٦٣٤/١١)	(٦٦)
(٧٨٤/١٧)	(٤٠)

ومعظمها ليست منه[١]، ويبدو أن النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر أتمّ من النسخة التي وصلت إلينا.

وقد أورد ابن عساكر النصوص عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً مواضع وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، وعلل أحاديثهم، وأحياناً جرحهم، وتعديلهم.

أما عن بقية النصوص (٧٣ نصاً)، فهي من رواية أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وقد ذكر الحاكم من بين مصنفات ابن المديني كتاب العلل لإسماعيل القاضي، وذكر أنه يقع في أربعة عشر جزءاً[٢].

وقد أورد ابن عساكر هذه النصوص عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، قال: أنا القاضي أبو القاسم**

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٣٦٨، ٣٦٩)، (مج ١٠/١٦١، ١٩١)، (عاصم - عائذ ٧١، ٢٥٢)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١١، ٢٩٤، ٥٤٠)، (عثمان بن عفان ٥٥).

(٢) معرفة علوم الحديث (٧١).

عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، قال: أنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الأنصاري، أنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: أنا علي بن عبدالله المديني)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً عقائدهم، وبيان علل أحاديثهم، ولعل مصدر هذه النصوص كتاب العلل المذكور، ولكن لا يمكن القطع بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر بذلك.

لقد اقتبس من ابن المديني الخطيب في تاريخ بغداد[٢]، وابن العديم في بغية الطلب[٣].

[٦٢٢] محمود بن غَيْلان (ت ٢٣٩هـ)

الإمام، الحافظ، الحجّة، أبو أحمد العدوي، مولاهم المروزي[٤].

وثقه النسائي[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٨٠، ٣٦٩)، (عاصم - عائذ ٥٠، ٦٦، ١٢٠، ٢٤٦).

(٢) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣١٦، ٣٤١).

(٣) بغية الطلب (١٩٤٩/٤، ٢٨٣٦/٦) وهي رواية ابن البراء، ورواها عن ابن طبرزد عن ابن السمرقندي به، (١٤٨١/٣، ٢٠٩٤/٥، ٢٦٦٦/٦، ٢٨٣٦، ٢٩٨٤) وهي رواية إسماعيل القاضي، ورواها عن ابن طبرزد عن ابن السمرقندي به.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٢).

(٥) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩٠/١٣).

له كتاب "**التاريخ**"[١]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٦ نصاً) ورواه عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن محمد البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز المعروف بالمَجَاشي، نا الهيثم بن خلف الدوري، نا محمود بن غيلان**)[٢].

وتتناول النصوص رجال الحديث، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، ومكانتهم، وأحياناً وفياتهم، وأعمارهم.

وقد أسند محمود بن غيلان رواياته إلى عدد من شيوخه، يبرز بينهم عبدالرزاق (٧ نصوص)، وكلّ من يحيى بن آدم، وسليمان بن حرب، ووكيع بن الجراح (٤ نصوص)، وكل من أبي داود الطيالسي، وشبابة بن سوار، والنضر بن شميل (٣ نصوص).

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

تقدم الحديث عنه[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أحمد بن حنبل (١٠٧ نصوص)، أوردها من طريق ستة من تلاميذه، وهم:

---

(١) الخليلي: (الإرشاد ٣/٩٠٠).

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٩، ١٥٦، ١٧٧، ٣٧٧).

(٣) انظر: (ص ١١٩).

أولاً: ابنه عبدالله، وقد روى عن أبيه كتاب (**العلل ومعرفة الرجال**)، حيث وصل إلينا هذا الكتاب من طريقه[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب العلل (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي**).

وتثبت المقارنة أنها من كتاب العلل ومعرفة الرجال[٢].

---

(١) طبع بتحقيق طلعت قوج بيكيت، وإسماعيل جراح أو غلي، المكتبة الإسلامية، استانبول، عام ١٩٨٧، وطبع أيضاً، بتحقيق محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، عام ١٤١٠هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	العلل ومعرفة الرجال (استانبول)
(مج ١٠/٢٦٢)	(١/٣٨٩، رقم ٢٥٠٣)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٥)	(١/٩٧، رقم ٣٨٣)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٥٤)	(١/٩٧، رقم ٣٨٣)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٢)	(١/٩٧، رقم ٣٨٣)
(٢/٨٢٤)	(٢/١٠٢، رقم ٦١٢)
(٣/٨٢)	(٢/٣١٤، رقم ٢٢٣١)
(٤/٥٣٣)	(١/٤٢١، رقم ٢٧٧٣)
(١١/٨١٣)	(١/٣١٠، رقم ١٨٩٨)
(١٥/٣١٩)	(٢/١٨٥، رقم ١٢٨٨، ١٢٨٩)
(١٦/٦٧٤)	(١/٩٧، رقم ٣٨٣)

ثانياً: أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الإسكافي الأثرم الطائي، قال الخطيب البغدادي: "وله كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل"[١].

وقال أبو الحسين بن الفراء: "نقل عن إمامنا مسائل كثيرة، وصنّفها ورتبها أبواباً"[٢].

وقال الذهبي: "وله مصنف في علل الحديث"[٣].

وله أيضاً كتاب "**السنن**"، قال الذهبي: "ووقع لنا جزء من البيوع من سننه"[٤].

وقد بلغت النصوص التي وردت من طريقه (٤٨ نصاً)، منها (٣ مواضع) عبر عنها ابن عساكر، بلفظ: (ذكر)، ممّا يدلّ على توفر نسخة من الكتاب عنده، ونقله عنه مباشرة.

أمّا بقية النصوص وعددها (٤٤ نصاً) فأوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المظفر بن القشيري، اقتبس منه في (٨ مواضع)، بلفظ: **(أنبأنا أبو المظفر عبدالمنعم بن الأستاذ أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن**

---

(١) تاريخ بغداد (١١٠/٥).

(٢) طبقات الحنابلة (٦٦/١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٢٤/١٢).

(٤) المصدر السابق (٦٢٤/١٢، ٦٢٧، ٧٢٨)، واقتبس منه في موضع واحد، كما اقتبس منه في موضع في (معجم الشيوخ ٣٦٤/٢).

القشيري، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي المعروف بالدربندي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن القاسم بن سوار، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالوهاب الأبزاري، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الطائي الأثرم، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل)[١].

(٢) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي.

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

جمع بين روايتيهما في (٣٧ موضعاً)، بلفظ: (أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر، قالا: أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانىء، قال: سمعت أبا عبدالله)[٢].

ثالثاً: حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال أبو بكر الخلال: "قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية، وأغرب بغير شيء، وإذا نظرت في مسائله شبّهتها في حسنها وإشباعها وجودها بمسائل الأثرم"[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٨٠)، (مج ١٠/١٨)، (١٦/٦٥٤).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٢٤)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩٦)، (٥/٢٣٧).

(٣) ابن الفراء: (طبقات الحنابلة ١/١٤٣)، وانظر: السيوطي: (طبقات الحفاظ ٢٦٨).

وبلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (٢٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد السلمي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، نا أبو علي حنبل بن إسحاق، قال: سئل أبو عبدالله**)[(١)].

وقد عبّر حنبل عن طريقة تلقيه عن أحمد، بلفظ: (**سمعت**)، و(**قال**)، و(**سئل**).

رابعاً: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، قال الخلال: "المروذي أول أصحاب أبي عبدالله وأورعهم، روى عن أبي عبدالله مسائل مشبعة كثيرة"[(٢)].

وقد وصل إلينا جزء فيه من كلام الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، ممّا رواه عنه أبو بكر أحمد بن محمد المروذي، وأبو الحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وأبو الفضل صالح بن أحمد ابنه، رواية أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد التميمي، عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني عنهم[(٣)].

وقد بلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (١٢ نصاً)، وعبّر

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٧٤).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٧٥).

(٣) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٩هـ.

عنها ابن عساكر، بلفظ: (**ذكر**)، وعبَّر المروذي عن طريقة تحمّله عن أحمد، بلفظ: (**حدثنا**)، و(**سئل**)، و(**سألت**)، و(**قال**).

وتثبت المقارنة أن بعضها مما رواه المروذي عن أحمد[١]، وبعضها ليست منه[٢].

خامساً: أبو الحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، قال الخلال: "وعنده عن أبي عبدالله مسائل في ستة عشر جزءاً، منها جزأين كبيرين بخط جليل مائة ورقة إن شاء الله، أو نحو ذلك، لم يسمعه منه أحد غيري فيما علمت"[٣].

وبلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأنبأني عنه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف،**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	من كلام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال
(٢٧٧/٨)	(رقم ١٩٨)
(٥٢٣/٨)	(رقم ٢٣٥، ٢٦٩)
(٩٠٥/١٧)	(رقم ٢٤٥)
(٦٠/١٨)	(رقم ٧)

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٨)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢١١)، (٤٦٢/٦، ٦١٨/٧).

(٣) ابن الفراء: طبقات الحنابلة ٢١٣/١).

أنا أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرىء، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان، نا أبو الحسن الميموني، قال: قال أبو عبدالله)[١].

سادساً: أبو إسحاق إبراهيم بن هانىء النيسابوري، قال ابن الفراء: "نقل عن إمامنا مسائل كثيرة"[٢]، وقد وصلت إلينا مسائله عن أحمد[٣].

وقد اقتبس منها ابن عساكر نصاً واحداً، بلفظ: **(قال)**، وعبَّر ابن هانىء عن طريقة تحمله عن أحمد، بلفظ: **(سألت)**.

وتثبت المقارنة أنها من مسائل أحمد بن حنبل رواية إبراهيم بن هانىء[٤].

وتتناول النصوص التي وردت من الطرق المختلفة رجال الحديث، وبيان جرحهم، وتعديلهم، وعلل أحاديثهم، وأحياناً عقائدهم، ومكانتهم، وتواريخ وفياتهم.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٣٠٩)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٩١، ٣٩٢)، (٥/١٩١، ٦/٦٨١، ١٩/١٤٢).

(٢) طبقات الحنابلة (١/٩٧).

(٣) طبع بتحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٠هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	مسائل أحمد، رواية ابن هانئ
(٢/٦٠٧)	(٢/٢١٢، رقم ٢١٥٩)

[٦٢٣] القُوْمِسيُّ (ت ٢٤٢هـ)

نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشيّ.

قال أبو حاتم: صدوق[١].

وقال النسائي: لا بأس به[٢].

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من نوح بن حبيب (١٩٤ نصاً)، أوردها من طريق أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو الحسن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي، نا نوح بن حبيب**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً ولاءهم، وتواريخ موالدهم، وأعمارهم.

وقد وردت من خلال النصوص بعض عناوين الكتاب كـ"**تسمية العشرة الذين رُوي عن النبي ﷺ أنهم في الجنة**"[٤]، و"**تسمية**

---

(١) الجرح والتعديل (٤٨٦/٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٢١/١٣).

(٣) المصدر السابق (٣٢٠/١٣).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥٨)، (١٣٧/٧، ٢٣٢).

من روى عن النبي ﷺ من الأنصار"[١]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من قيس"**[٢]، و**"تسمية قضاة البصرة"**[٣]، و**"تسمية خلفاء قريش ومواليهم"**[٤]، و**"تسمية ولد أبي بكرة"**[٥]، و**"تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ "**[٦]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من أشجع"**[٧].

وتفيد بعض النصوص تكرار بعض التراجم في الكتاب[٨].

وقد استعمل نوح بن حبيب الاسناد في كتابه، فروى فيه عن أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وهشام بن عمار، وسليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وابن عائشة، ومعاوية بن عمرو، وابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعبدالله بن عبدالأعلى.

ولعل مصدر هذه النصوص كتاب في التاريخ لنوح بن حبيب، ولكن لا يمكن الجزم بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر والمصادر بذلك. لقد اقتبس من نوح بن حبيب: ابن العديم في بغية

---

(١) المصدر السابق (٧٣٣/١٣).

(٢) المصدر السابق (٦٢٦/١٧).

(٣) المصدر السابق (٢٢٤/٣).

(٤) المصدر السابق (٤٢١/٥).

(٥) المصدر السابق (٢٢٩/١٠).

(٦) المصدر السابق (٩١/٦).

(٧) المصدر السابق (٤٧٦/١٦).

(٨) المصدر السابق (١٣/٦، ٤/٩/٩١، ١٩٤، ٢١٢).

الطلب[١]، والذهبي في سير أعلام النبلاء[٢].

[٦٢٤] محمد بن عبدالله بن عمار(ت٢٤٢هـ)

الإمام، الحافظ، الحجّة، محدث الموصل، أبو جعفر الموصلي[٣].

وقد تباينت أقوال العلماء في بيان الاسم الحقيقي للكتاب، وهي تدور حول محورين بُني عليهما الكتاب وهما العلل والرجال.

قال الخطيب البغدادي: "روى عنه الحسين بن إدريس الهروي كتاباً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ"[٤].

وسماه المالكي بـ "مسائل ابن عمار الموصلي"[٥].

وقال المزي: "روى عنه الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي كتاباً نفيساً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ"[٦].

وقال الذهبي: "وله كتاب جليل في معرفة الرجال والعلل".

---

(١) بغية الطلب (١٧٢٥/٤، ٢١٥٨/٥، ٢٨٣٦/٦، ٣١٣٩/٧، ٣٢٦٩، ٣٩٧١/٩، ٤١١٩) ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي به.

(٢) سير أعلام النبلاء (٦١٦/٢٤).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٤٦٩/١١).

(٤) تاريخ بغداد (٤١٧/٥).

(٥) تسمية ما ورد به الخطيب دمشق (رقم ٢١٧).

(٦) تهذيب الكمال (٥١١/٢٥).

وقال أيضاً: "روى عنه الحسين الهروي كتاباً في العلل ومعرفة الشيوخ"[١].

وقال ابن حجر في ذكر الرواة عنه: "والحسين بن إدريس الهروي له عنه سؤالات في العلل والرجال"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٩٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبدالله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبدالله بن عمار**)[٣].

وتتناول معظم النصوص معرفة رجال الحديث وبعض علل أحاديثهم، وهي تذكر اسم صاحب الترجمة، ونسبه، ونسبته إلى القبيلة والمدينة، وكنيته، ويذكر عبارات الجرح والتعديل، وهي عنده: ثقة، صالح، صالح الحديث، ليس بثقة، ضعيف، ضعيف ذاهب، ويذكر أحياناً عقائدهم، ومكانتهم، وصفاتهم، وبعض أخبارهم.

ويدل أحد النصوص تكراره لبعض التراجم[٤].

وتدلّ بعض النصوص أن بعضها سؤالات من الحسين بن

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٩).

(٢) تهذيب الكمال (٩/٢٦٥).

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥٩، ٣٧٨)، (عثمان بن عفان ١٧٠، ٤٥٧).

(٤) المصدر السابق (١٤/٦٠٥).

إدريس لابن عمار[١]، مما يوحي بأن هذه النصوص هي من كتاب ابن عمار الذي رواه الحسين بن إدريس الهروي.

[٦٢٥] الدُّورِي (ت ٢٤٦هـ)

الإمام، العالم الكبير، شيخ المقرئين، أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهْبان، يقال: صهيب الأزدي، مولاهم الدوري الضرير، نزيل سامراء[٢].

قال أبو حاتم: صدوق[٣].

له كتاب "**التاريخ**"[٤]، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، بلفظ: (**حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، حدثني أبو الحسن نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود**

---

(١) المصدر السابق (٣/٢٤٨، ٨/١٤١، ١٦/٢٥٠، ١٧/٥١٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٤١).

(٣) الجرح والتعديل (٣/١٨٣).

(٤) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ص ٥٥)، ورواه عن أبي المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي، عن الحسين بن عبدالملك الخلال، عن أبي هاشم محمد بن الحسين الخفاجي، عن أبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان النسوي الشر مغولي، أو عن أبي الحسن سفيان بن محمد بن سفيان الصفار، عن عمه أبي بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار، عن محمد بن علي ابن عم روّاد الجراح، عن محمد بن إسحاق من أهل البصرة، عن أبي عمر الضرير، وذكر أنه وقف على النصف الأول منه، وقال: وأول النصف الأول: مات الحسن قبل ابن سيرين بمائة يوم.

أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله البجلي، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا أبو الحسن سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار، حدثنا محمد بن علي ابن عم روّاد بن الجراح، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير)[١].

أما عن طبيعة النصوص، فتناول (٢٠ نصاً) الخلفاء الراشدين، وهي تذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وتواريخ مبايعتهم بالخلافة، ومدة خلافتهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأعمارهم.

كما تناولت معظم النصوص رجال الحديث من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً مواضع دفنهم، وأعمارهم، وولاءهم، ومن صلى عليهم.

وثمة بعض العناوين الجانبية وردت من خلال النصوص كـ"**تسمية الحول**"[٢]، و"**تسمية العور**"[٣]، و"**تسمية أصحاب عبدالله بن مسعود**"[٤]، و"**تسمية أهل الكوفة**"[٥]. كما تفيد بعض

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥١)، (عاصم - عائذ ٧٠، ١٤٣، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٧٧، ٥٠٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤١).

(٣) المصدر السابق (١٤/٣٩٣).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٤٠).

(٥) المصدر السابق (١٣/٥٤١).

النصوص تكرار بعض التراجم[١].

[٢٥٥ م] أحمد بن صالح (ت ٢٤٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**التاريخ**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الرازي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله بن الحطاب، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمذاني، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنا جعفر بن أحمد الحضرمي، أنا الحسين بن نصر بن المعارك قال: سمعت أحمد بن صالح**)[٤].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ وفياتهم، وأعمارهم، وأحياناً مكانتهم.

وقد أسند أحمد بن صالح رواياته عن أربعة من شيوخه، وهم: أبو نعيم الفضل بن دكين (١٣ نصاً)، وسعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وعبدالرزاق، عن كل واحد نصاً واحداً.

---

(١) المصدر السابق (١١/٦٥١، ١٤/٣٩٣).

(٢) انظر: (ص ٧٩١).

(٣) مغلطاي: (إكمال تهذيب الكمال، ص ٨٠) تحقيق عواد بن حميد الرويثي.

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١١، ٢٤، ٣١٨).

[٦٢٦] الفَلاَّس (ت ٢٤٩هـ)

عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز، الحافظ الإمام المجوّد، النّاقد، أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]. ذكر ابن خير أنه يقع في ثلاثة أجزاء[٣]، وكتاب "**العلل**"[٤]، وكتاب "**تضعيف الرجال**"[٥] جزء صغير.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الفلاس (٢٥١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الأعز قراتكين بن الأسعد التركي، بلفظ: (**أخبرنا قراتكين بن الأسعد، قال: أخبرنا الجوهري، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا عمرو بن علي الفلاس**)[٦].

وتتناول بعض النصوص تاريخ مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة، وصفته صلى الله عليه وسلم، وتواريخ بيعة، ومدة خلافة، وتواريخ وفيات الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٢٣٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن قراتكين به، السخاوي: (الاعلان ٥٢٣).

(٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه (٢١٢).

(٤) السخاوي: (الاعلان ٥٨٦).

(٥) ابن خير: (فهرسة ٢١٢).

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٢، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦١).

غير أن معظم النصوص تناولت رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، ومكان وفياتهم، وصفاتهم، وأحياناً عقائدهم، ومن تولى منهم القضاء، ومواضع قبورهم، ويورد الفلاس من طريقهم بعض الأحاديث، والآثار، والأخبار.

وقد ظهرت من خلال النصوص بعض عناوين الكتاب كـ"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من الأشعريين**"(١)، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني غفار**"(٢)، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من أسلم**"(٣)، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني ليث بن بكر**"(٤)، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ ممن سكن الشام**"(٥)، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ بالبصرة**"(٦)، و"**تسمية من روى عن ابن عباس ممن سكن المدينة**"(٧)، و"**تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة**"(٨).

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣١٣).

(٢) المصدر السابق (٢٨٦/٤).

(٣) المصدر السابق (٥٧٤/١٧).

(٤) المصدر السابق (٧٠٦/١٧).

(٥) المصدر السابق (مج ٤٥٩/١٠)، (٦٢/٧).

(٦) المصدر السابق (٦٣١/١٧).

(٧) المصدر السابق (٨١٧/١٥).

(٨) المصدر السابق (١٤٩/٥).

وتدل بعض النصوص على تكرار التراجم في أكثر من موضع في الكتاب[١].

كما يدل أحدها على اعتماد ابن عساكر على نسخة أخرى من الكتاب[٢].

وقد استعمل الفلاس الأسناد في (٤٩ موضعاً)، فروى عن أبي عاصم النبيل (٨ نصوص)، ويحيى بن سعيد (٦ نصوص)، وعبدالله بن داود، (٤ نصوص)، وأبي داود (٣ نصوص)، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح، عن كل واحد نصين.

لقد اقتبس من تاريخ الفلاس: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٣]، وابن العديم في بغية الطلب[٤]، والذهبي في تاريخ الإسلام[٥]، وسير أعلام النبلاء[٦].

[٦٢٧] الغَلاّبي (ت ٢٥٦هـ)

المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٥٣٩)، (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ١١٣).

(٢) المصدر السابق (٦/٢٦١).

(٣) أكرم العمري: (موراد الخطيب ٣٤٧).

(٤) بغية الطلب (٤/١٨٤٦، ٥٥/٢١٧٥، ٦/٢٨١٦)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عن الجوهري به.

(٥) تاريخ الإسلام، المغازي، (ص ٢٣)، حيث ذكر أنه أحد مصادر كتابه.

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٤/٥٣٢، ٥٣٣).

وثقه أبو بكر الخطيب[١].

لـــه كتاب "**التاريخ**"[٢]، لـــم يصل إلينا.

قـــال ابن عساكر: "وصنّف تاريخاً كثير الفائدة، واختصـــره في أصغر منه"[٣]، وهو من رواية ابنه أبي أمية الأحوص بن المفضل الغلابي.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخه (٩٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا أبو أميه الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري به**).

وقد اقتبس ابن عساكر من رواية ثابت (٥٦٥ نصاً)، ومن رواية ابن خيرون (٣٦٣ نصاً)، وأحياناً يجمع بين الروايتين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٢٤).

(٢) الخطيب: (المصدر السابق ٧/٥٠)، الســـمعاني: (الأنســـاب، مـــادة البابســـيري والغلابي)، وذكر أنه رواه عن أبي طاهر السنجي، عن أبي غالب محمد بن الحســـن الباقلاني بعضه، وعن أبي المعالي ثابت بن بندار البقال بعضه، كلاهما عن القاضـــي أبي العلاء الواسطي به، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٧/١٠٤)، الذهبي: (تـــاريخ الإسلام، قسم المغازي ٢٤) حيث ذكر أنه أحد مصـــادر كتابـــه، الســـخاوي: (الاعلان ٥٢٤).

(٣) المصدر السابق.

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى القبيله أو المدينة، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً علل أحاديثهم، ومن تولى منهم القضاء، وبعض الوظائف الأخرى. كما اهتم بذكر الأخبار، والحكايات، والأقوال من طريقهم.

وقد أكثر الغلابي في تاريخه النقل عن يحيى بن معين، كما روى فيه عن أحمد بن حنبل، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومصعب الزبيري، والواقدي.

وتفيد النصوص إلى وجود اختلاف في الألفاظ بين رواية ثابت وابن خيرون، وبعض الزيادات في رواية ثابت[١].

[١٥٨ م] البُخاري (ت ٢٥٦هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

ويهمنا من مصنفاته في هذا المبحث المؤلفات التالية:

[١] **كتاب التاريخ الكبير**[٣]. ذكر ابن خير أنه يقع في ثلاثين

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٦٧)، (عثمان بن عفان ٤٠٥)، (٢/٢٣٥، ٤/٦، ٤٥٧/٧).

(٢) انظر: (ص ٥٠٤).

(٣) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٠٤، ٢٠٥)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٩ ب، المجمع المؤسس ٥٥/٢).

جزءاً[١]، وقد ألفه البخاري حينما كان في الثامنة عشرة من عمره عند قبر رسول الله ﷺ [٢]. وجمع فيه أسامي من روُى عنه الحديث من زمن الصحابة إلى زمنه، فبلغ عددهم قريباً من أربعين ألفاً، بين رجل وامرأة، وضعيف وثقه[٣]، ورتبه على حروف المعجم، لكنه بدأ فيه بمن اسمه محمد.

وقد روى كتاب التاريخ الكبير عن البخاري كل من: أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل بن عبدالله بن محمد الفسوي، وأبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلاّل النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن سهل بن عبدالله المقرىء البصري[٤].

وقد وصل إلينا التاريخ الكبير من رواية أبي الحسن محمد بن سهل الفسوي عنه[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥١ نصاً)، والأصل الذي اعتمد عليه ابن عساكر بخط أبي الغنائم بن النّرسي[٦]. وتفيد النصوص أنه اعتمد على نسخة أخرى[٧].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٧).

(٣) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٢٨).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٠٤)، ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٤٩٣)، الداودي: (طبقات المفسرين ٢/١٠٧).

(٥) التاريخ الكبير (١/٣)، وطبع الكتاب في حيدر آباد بين عامي ١٣٦٠ - ١٣٦٥هـ.

(٦) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٤٣١)، (٤/٩١).

(٧) المصدر السابق (١٣/٧٤١، ١٤/٦٢٩، ١٧/٢٣٧).

ويروي ابن عساكر التاريخ الكبير عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم الكوفي النرسي المعروف بأبي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه، واللفظ له، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي، قالا: أنا أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني. ح قال ابن ناصر: وأنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، وأبو أحمد الغندجاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان الشيرازي، أنا محمد بن سهل المقرىء، أنا أبو عبدالله البخاري**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتاريخ وفياتهم، وأحياناً أعمارهم، ومكانتهم، وعقائدهم، ووظائفهم وخاصة القضاء، ويورد من طريقهم بعض مروياتهم.

كما تناولت المقتطفات أحداثاً تاريخية في عهد السيرة، والخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب التاريخ الكبير للبخاري[١].

[٢] **كتاب التاريخ الصغير**[٢]، لـــم يصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤١٤ نصاً)، ورواه عن شـــيخه أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله المشكاني، بلـــفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله خطيب مشكان بها، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، أنا أبو العباس أحمـــد بن الحسن بن زنبيل النهاوندي، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المعروف بابن الأشقر، نا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل)**[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التاريخ الكبير
(مج ١٠/٨٧، ٨٩)	(٢/٧١، ٧١)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٨، ٢٠٩)	(٥/١٤٥، ٢٧)
(عثمان بن عفان ٨)	(٦/٢٠٨)
(١٣/٢١٨)	(٦/١٥٨)
(١٥/١٥٢)	(١/٥١)
(١٦/٣٢١)	(٨/٢)
(١٧/٦٢)	(٧/٣٢٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٣، ١٧/٩٩، ١٠٠، ٢٠/٢٧٠، ٣١٢)، ابـــن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٠ ب، تغليق التعليق ٥/٤٥٩)، ورواه بسنده إلى ابن الحرستاني عن المشكاني به.

(٣) وقـــع الناشرون لكتاب التاريخ الصغير للبخاري في خطأ علمي، إذ إنّ الصواب أن ما نشروه هو التاريخ الأوسط للبخاري لا التاريخ الصغير، انظر: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر: (توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين ٨٥ - ٩٢).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٣٢، ٤٤، ١٥٧، ٢٧٠، ٥٠٠، ٥٥٥).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، ومن تولى منهم القضاء، وبعض مروياتهم وأخبارهم.

كما تناولت المقتطفات بداية التاريخ عند المسلمين، وأحداثاً تاريخية تتصل بالسيرة، وعهد الخلفاء الراشدين والأمويين.

[٣] **كتاب الضعفاء**[(١)]، وصل إلينا[(٢)]. وقد رتبه على حروف المعجم معتبراً الحرف الأول من الاسم فقط.

ورواه عن البخاري كل من: أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، وأبي جعفر مسبّح بن سعيد، وآدم بن موسى الخواري[(٣)]، وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي.

وقد وصل إلينا كتاب الضعفاء من رواية أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن محمد بن يوسف البناء الصوفي، عن أبي أحمد محمد بن الغطريف الرباطي، عن آدم بن موسى الخواري عن البخاري[(٤)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤/٧١٢)، ابن حجر: المعجم المفهرس ق ٧٤ ب)، ورواه بسنده إلى ابن بشكوال، عن محمد بن عبدالغافر، عن أحمد بن عمر العذري، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن عبدالله بن أحمد بن علي المقرىء، عن علي بن إبراهيم، عن ابن شعيب الغازي، عنه، السخاوي: (الاعلان ٥٨٦)، الروداني: (صلة الخلف ٢٨٩)، وذكر ابن خير (فهرسة ٢٠٦) أن كتاب الضعفاء والمتروكين للبخاري هو التاريخ الصغير له.

(٢) طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، عام ١٣٢٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

(٣) ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٥١٧)، الداودي: (طبقات المفسرين ٢/١٠٧).

(٤) الضعفاء (٢٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء للبخاري (٦٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي.

(٢) أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا ابو بكر الخطيب. ح وحدثني أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد المامطيري، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد بن إسماعيل)**.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء للبخاري مع بعض الاختلاف البسيط بين الروايتين[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء للبخاري
(عاصم - عائذ ٥٧)	(رقم ٢٨١)
(عاصم - عائذ ٨٤)	(رقم ٢٨٠)
(٢٣٦/١٣)	(رقم ٢٤٧)
(٦٥٨/١٣)	(رقم ٢٦٣)
(١٨١/١٤)	(رقم ٢٩٢)
(٢١١/١٤)	(رقم ٣٠٠)
(٦١٢/١٤)	(رقم ٣١٠)
(٣٣٥/١٥، ٣٦٢، ٧٩٨)	(رقم ٣١٨، ٣٢٠، ٣٣٤)
(٣٦٤/١٦، ٧٨١)	(رقم ٣٥٣، ٣٥٠)
(٨٨٩/١٧، ٩٧٦)	(رقم ٣٨٥، ٣٨٦)
(١٨/١٨)	(رقم ٣٩٣)

[٦٤ م] الجَوْزَجَانيّ (ت ٢٥٩هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

له كتاب "**أحوال الرجال**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية القاسم بن عيسى العطار، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن جعفر، أنا عبدالجبار بن عبدالصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم، وأحياناً عقائدهم، ومذاهبهم.

---

(١) انظر: (ص ٢٦٥).

(٢) حول الاختلاف في تسمية الكتاب انظر: (مقدمة محقق الكتاب عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ص ١٣٥ - ١٣٨).

(٣) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٥هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، دار الطحاوي، الرياض، عام ١٤١١هـ.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الجوزجاني في معرفة الرجال[١].

[١٦٤ م] مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**التمييز**"[٣]، وصل إلينا[٤]، وهو من رواية مكي بن عبدان عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أحوال الرجال (تحقيق البستوي)
(مج ١٠/٢١٣)	(رقم ٣١٦)
(مج ١٠/٢١٣)	(رقم ٣١٧)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦١)	(رقم ٣١٨)
(عاصم - عائذ ٥٦)	(رقم ٢٤١)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٢٦)	(رقم ٢٩٥)
(٢/٧٧١)	(رقم ٢١١، ٢١٢)
(٦/١٨)	(رقم ١٧٩)
(١٧/٢٤٨)	(رقم ٤٥)

(٢) انظر: (ص ٥٣٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/٢٨٣، المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٥٦ أ) ورواه عن أبي القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي، بروايته عن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي، بروايته النصف الأول عن أبي حفص بن مسرور، والنصف الثاني عن أبي عثمان الصابوني، وهما يرويان عن أبي بكر الجوزقي، عن أبي حاتم مكي بن عبدان، عنه. ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٦ ب) ورواه بسنده إلى ابن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن الجوزقي به.

(٤) طبع بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الرياض، ١٤٠٢هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٣ مواضع)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**حدثنا أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي لفظاً، أنا أبو عبدالله إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور. ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو حفص بن مسرور إجازة، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي النيسابوري، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، نا مسلم بن الحجاج**).

وتتناول المقتطفات أخباراً في باب ما جاء في التوقي في حمل الحديث وأدائه، والتحفظ من الزيادة فيه والنقصان.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب التمييز لمسلم بن الحجاج[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التمييز
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن مسعود ٤١، ٤٣)	(ص ١٧٤، رقم ٦)
(١٢٥/١٨)	(ص ١٧٧، رقم ٢٤)
(٢٣٩/١٩)	(ص ٧٥، رقم ١٠)

[٦٢٨] العِجْليّ (ت ٢٦١هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي، نزيل أطرابلس المغرب[١].

له مصنف في الجرح والتعديل، وصفه الذهبي بأنه مفيد، دلّ على تبحره بالصنعة، وسعة حفظه[٢].

وقد اختلفت النسخ الموجودة لدينا، وكذلك أقوال العلماء في بيان الاسم الحقيقي للكتاب، فقد جاء في الصفحة الأولى من ترتيب الهيثمي: "**ترتيب ثقات العجلي**"، أما ترتيب السبكي، فقد جاء في الصفحة الأولى منه: "**كتاب سؤالات أبي مسلم صالح أباه أبا الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، وهو مترجم بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء، وذكر مذاهبهم، و أخبارهم، مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي على ابنه أبي مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى**". أمّا الجزء المتبقى من الكتاب الأصلي، فقد ورد في آخر الجزء الثاني: "تمّ الجزء الثاني من التاريخ، والحمد لله رب العالمين .."[٣].

ويتضح من كلام الوليد بن بكر أن أصل كتاب العجلي عبارة عن

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٥).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٠٦).

(٣) عبدالعليم عبدالعظيم البستوي: (مقدمته لكتاب معرفة الثقات للعجلي، ص ٦٢، ٦٣، ٦٧).

سؤالات - لم يقصد العجلي إلى جمع شيء منها - اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه، أو سأله، أو أملاه عليه، فعلّق ذلك ابنه صالح في أيام شبابه منثوراً على غير ترتيب، ولا تهذيب، وكان قد أملاه على ولده في شهر جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائتين.

وقد وصل إلينا جزآن من أصل كتابه، كما وصل إلينا بترتيب الإمامين السبكي (ت ٧٥٦هـ)، والهيثمي (ت ٨٠٧هـ)[1]، حيث رتباه على حروف المعجم تسهيلاً للوقوف عليه، وكان في الأصل منثوراً على غير ترتيب، ولا تهذيب.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الثقات للعجلي (٤٥٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو البركات الأنماطي.

(٢) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي**)، وبلفظ: (أخبرنا

(١) طبع بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٥هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٥.

أبو البركات الأنماطي، وأبو عبدالله البلخي، قالا: أنا ثابت بن بندار، وأبو الحسين بن الطيوري، قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، زاد الأنماطي: وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الحسن العتيقي، قالوا: أنا الوليد بن بكر به).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ فتذكر، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى القبيلة، أو المدينة، وكناهم، وتعديلهم، وأحياناً مكانتهم، وعقائدهم، ومن تولى منهم عملاً، ويورد أحياناً من طريقهم بعض الأخبار، والحكايات.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الثقات للعجلي مع وجود بعض الأختلاف[١]، وبعضها ليست فيه[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الثقات (تحقيق البستوي)
(مج ١٠/٢١)	(١/رقم ١٥١)
(مج ١٠/٣٥٧)	(١/رقم ١٨٠)
(عاصم - عائذ ١٧)	(٢/رقم ٨٠٧)
(١٣/٥٤٦)	(٢/رقم ١٣٩٤)
(١٦/١٤٣)	(١/رقم ٢٧٣)
(١٨/١٢٨)	(٢/رقم ٢٠٣٩)
(١٩/٢٠٣)	(٢/رقم ١٥٩٠)
(١٩/٢٤٠)	(٢/رقم ٢٢٧٦)

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٦٦٦، ١٩/٢٤٧).

[٦٢٩] معاوية بن صالح (ت ٢٦٣هـ)

ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن يسار الأشعري، مولاهم، الحافظ، الإمام، المجوّد، أبو عبيد الله الدمشقي. ..، وسأل يحيى بن معين عن الرجال[١].

له "**تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين**"، وفيه زيادات من رواية معاوية عن غير ابن معين، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٢].

[٦٣٠] أبو زرعة الرّازي (ت ٢٦٤هـ)

الإمام، سيّد الحفاظ، عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرّوخ، محدّث الرّي[٣].

له كتاب "**الضعفاء**"[٤]، وصل إلينا[٥]، وهو من رواية سعيد بن عمرو البرذعي، ويتضمن الكتاب أسئلة من البرذعي لأبي زرعة وغيره.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣، ٢٤).

(٢) انظر: (ص ١٦٦٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٦٥).

(٤) حول اسم الكتاب ومؤلفاته، انظر: سعدي الهاشمي: (مقدمته لكتاب أبي زرعة الرازي ٢/٢٧١).

(٥) قام بتحقيقه سعدي الهاشمي، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٢هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٨٢ نصاً)، منها (٢٧ نصاً) من كتاب الضعفاء، وسماه باسم: (**أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين**)، وبقيتها أسئلة من البرذعي لأبي زرعة وغيره تتصل برجال الحديث.

ويروى ابن عساكر كتاب الضعفاء عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، نا أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البرذعي، قال: وقال لي أبو زرعة**).

وتتناول النصوص رجال الحديث وبيان جرحهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء
(مج ١٠/٤٤٤)	(٢/٦٢٩، رقم ١٦٤)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٠)	(٢/٦٣٠، رقم ١٦٩)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٥٥)	(٢/٦٠٠، رقم ٢٠)
(٢/٧٧٢)	(٢/٥٤٨)
(١٢/٦٩٨)	(٢/٣٥٢، ٣٥٣)
(١٥/٦٧٦)	(٢/٥٣٩، ٥٤١)

[٦٣١] الدُّوريُّ (ت ٢٧١هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد، أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ثم البغدادي، مولى بني هاشم، أحد الأثبات المصنفين[١].

روى عن يحيى بن معين تاريخه، وله زيادات عليه.

تقدّم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٢].

[٦٣٢] حَنْبَل (ت ٢٧٣هـ)

ابن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، الإمام، الحافظ، المحدث، الصدوق، المصنف، أبوعلي الشيباني، ابن عمّ الإمام أحمد وتلميذه[٣].

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتاً"[٤].

وقد ذكرت له المصادر كتاب "**التاريخ**"[٥]، لم يصل إلينا، وكتاب "**الفتن**"[٦]، وصل إلينا الجزء الرابع منه[٧]، ويعرف هذا الجزء

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٢).

(٢) انظر: (ص ١٦٦٥).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥١/١٣).

(٤) تاريخ بغداد (٢٨٧/٨).

(٥) الخطيب: (المصدر السابق)، المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٩٢)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣/١٣)، السخاوي: (الاعلان ٦٠٣).

(٦) ابن حجر: (المعجم االمفهرس ق ٥١ ب).

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٨، ١٧ ورقة، (٤٣ - ٥٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٨).

بالعاشر من حديث ابن السماك، وكتاب "**محنة الإمام أحمد بن حنبل**"[١] وصل إلينا[٢]، و"**جزء حنبل**"[٣] وهو الجزء التاسع من حديث ابن السماك، وصل إلينا[٤].

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "**التاريخ**" الذي وصفه الذهبي بأنه مفيد[٥].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧٣٧ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه (٦٢٢ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق**)[٦].

(٢) أبو المظفر بن القشيري، اقتبس منه (٧٥ نصاً).

وجمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في بعض المواضع، بلفظ:

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٠ ب)، المجمع المؤسس ٣٤٥/٢).

(٢) طبع بتحقيق محمد نفش، القاهرة، عام ١٣٩٧هـ.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٨ ب، المجمع المؤسس ٣٥٦/٢).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٤، ٢٣ ورقة، (١٩٤ - ٢١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥٣/١٣).

(٦) تاريخ دمشق (مج ٣٣/١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ١٩٠، ٤٧٩، ٤٩٥، ٥٢٨، ٥٥٤).

(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال. ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق)[1].

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، اقتبس منه (٤٠ نصاً).

وجمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في بعض المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق)**[2].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت مبدأ التاريخ عند المسلمين، وتواريخ بعض الفتوحات، وتسمية من قتل فيها مرتبين على القبائل، وتواريخ بيعة ووفيات، ومدة خلافة الخلفاء الراشدين، والأمويين، وبعض العباسين.

وأغلب هذه النصوص نقلها حنبل من مغازي موسى بن عقبة (١٨ نصاً)، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عنه، ومن تاريخ أبي معشر (٢٦ نصاً)، من طريق عاصم بن علي، عن أبي معشر، ومن طريق أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر.

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٥٨، ٤٦٧)، (تراجم النساء ٧٣، ٤٢٠).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٨٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١، ١٠٨).

لكن أغلب النصوص تناولت رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، وجرحهم، وتعديلهم، ومكانتهم. كما تناولت النصوص جملاً من أخبارهم، وحكاياتهم.

وقد أسندها حنبل عن عدد كبير من شيوخه، يبرز بينهم: أحمد بن حنبل الذي أسند عنه (٢٩١ نصاً)، والحميدي (٥٦ نصاً)، والفضل بن دكين (٤٨ نصاً)، وعاصم بن علي (٢٦ نصاً)، وهارون بن معروف (٢١ نصاً)، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن المنذر عن كل واحد (١٨ نصاً)، ودحيم (١٧ نصاً)، ويحيى بن معين، ومسلم بن إبراهيم عن كل واحد (١١ نصاً).

ويدل أحد النصوص أن ابن عساكر وقف على نسخة أخرى من تاريخ حنبل[١].

[١٤٨ م] الدّارميّ (ت ٢٨٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين**"، وفيه زيادات من روايته عن غير ابن معين، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٣].

---

(١) المصدر السابق (١٤/٦٥١).

(٢) انظر: (ص ٤٦٣).

(٣) انظر: (ص ١٦٦٩).

[٢٨٩ م] أبو زُرْعَة الدِّمشقي (ت ٢٨١هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٥١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، وهو الطريق الرئيسي. حيث أفرد روايته في (١١٨١ موضعاً).

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أفرد روايته في (٦٢ موضعاً).

وجمع روايتيهما في (٨ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو محمد المزكي، قالا: أنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة**).

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول رجال الحديث فتبين، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم،

---

(١) انظر: (ص ٨٤٧).

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٢٩، ٢٣٠) وذكر أنه في خمسة أجزاء، ورواه عن ابن عتاب، عن ابن عبدالبر، عن خلف بن قاسم، عن أبي الميمون عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ، المجمع المؤسس ٦١٣/١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني به.

(٣) طبع بتحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق، عام ١٤٠٠هـ.

وتعديلهم، ومكانتهم، وعقائدهم، ومن تولى منهم القضاء، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم.

كما تناولت النصوص معلومات تاريخية مقتضبة؛ كذكره بعض أحداث تتصل بالسيرة، والمغازي، والفتوح، وأخباراً تتعلق بالخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

وقد أسند أبو زرعة رواياته إلى عدد كبير من شيوخه، يبرز بينهم: أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، وأحمد بن حنبل، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

وتفيد المقتطفات أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من تاريخ أبي زرعة كان يعارض بها نسخته الأصلية[١].

وتثبت المقارنة أن النصوص التي وردت من الطريق الأول هي من تاريخ أبي زرعة الدمشقي[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/١٤٨، ٣٦٠، ١٧/٥٩، ٨٢٣، ١٨/٣٢٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ أبي زرعة
(مج ١/٣٩)	(١/رقم ٤٥)
(مج ١/٢٣٨)	(١/رقم ٨١٥)
(ترجمة الزهري ١٥٠)	(١/رقم ٥٨٨)
(ترجمة الزهري ٢٨٤)	(١/رقم ٩٨٢)
(مج ١٠/٢١)	(١/رقم ٦٩٤)
(مج ١٠/٤٧٩)	(١/رقم ١٩١٥)
(١٦/٤٠١)	(١/رقم ١٨١١)
(١٧/٥٩٠)	(١/رقم ١٤٥)

أما النصوص التي وردت من الطريق الثاني فبعضها من تاريخ أبي زرعة[١]، وبعضها ليست منه[٢]، فلعله وقع سقط في النسخة المطبوعة، أو أنها من كتاب آخر لأبي زرعة.

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب الأخوة والأخوات لأبي زرعة في (٤٥ موضعاً)، وصرّح باسمه بلفظ: "**كتاب الأخوة والأخوات**"[٣]، و"**تسمية الأخوة من أهل الشام**"[٤]، و"**ذكر الأخوة من أهل الشام**"[٥]، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة**).

ويبدو من خلال النصوص أن الكتاب خاص بتراجم الشاميين، وهو يذكر أسماءهم، وأنسابهم، وأحياناً شيوخهم، وتلاميذهم، ومواضع دورهم.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ أبي زرعة
(ترجمة الزهري ٥٢)	(١/رقم ٩٦٢)
(ترجمة الزهري ٥٣)	(١/رقم ٩٦٣، ٩٦٤)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٥)	(٦٧٩/١)
(٧٤٤/١٣)	(١/رقم ١٩٢٠)

(٢) تاريخ دمشق (٣٣/١٤، ٥٥٦، ٢٧٥/١٦، ٤٠٠، ١٧/ ٤٣٥، ٧١٣).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٨)، (٧٧٣/٢، ٣١٤/٤، ٥٥/١٨).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

[٦٣٣] ابنُ خِراش (ت ٢٨٣هـ)

الحافظ، الناقد، البارع، أبو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي[١].

قال ابن عدي: "قد ذكر بشيء من التشيع، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب"[٢].

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ: "خرّج ابن خراش مثالب الشيخين، وكان رافضياً"[٣].

له كتاب "**التاريخ**"[٤]، لم يصل إلينا.

قال السخاوي: "له مصنف في الجرح والتعديل قوي النفس كأبي حاتم"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ ابن خراش (١٥٥ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨).

(٢) الكامل (٤/١٦٢٩)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٥٠٨) والنقل عنه.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ١١/٣٨٨)، المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٠٢).

(٥) الإعلان (٧١٢).

شفاهاً، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، نا علي بن الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن داود، نا عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش)[١].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (أنبأنا أبو الحسن الفرضي وغيره، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي الحافظ، ورشأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي، أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، نا عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد خراش)[٢].

(٣) أبو القاسم بن عبدان، بلفظ: (قرأت علي أبي القاسم بن عبدان، عن محمد بن علي بن أحمد الفراء، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم به)[٣].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً مكانتهم، وعقائدهم، وولاءهم، وتلاميذهم.

وقد استعمل ابن خراش الإسناد في (٢١ موضعاً)، دون أن يكثر عن واحد من شيوخه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩، ١٨٩، ٣٥٧).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٦٨).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٨٨، ٤٦٩).

[٦٣٤] الأَبّار (ت ٢٩٠هـ)

الحافظ، المتقن، الإمام، الرّباني، أبو العباس أحمد بن علي بن مُسلم الأبّار[١].

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظاً متقناً[٢].

له كتاب "**التاريخ**"[٣]، لم يصل إلينا، وصفه الذهبي بأنه مفيد ورآه[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الأبار (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل بن القرّة الحلبي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن القرّة، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، نا دعلج بن أحمد السجزي، أنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار**)[٥].

وتتناول النصوص أخباراً تتصل برجال الحديث، وبيان مكانتهم العلمية.

وقد أسند الأبار جميع رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: الحسن بن علي الحلواني (٤ نصوص).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣٠٦).

(٣) الباجي: (التعديل والتخريج ١/٢٧٨)، والمالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٨٨)، الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٢/٨٣٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٤).

(٥) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٦)، (ترجمة الزهري ١٧٢).

[٦٣٥] صالحُ بن مُحَمد (ت ٢٩٣هـ)

الإمام، الحافظ، الكبير، الحُجّة، محدّث المشرق، أبو علي الأسدي البغدادي، الملقب جزرة - بجيم وزاي - نزيل بُخارى[١].

قال عنه الخطيب: "كان حافظاً، عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة الأخبار...، وحدّث دهراً طويلاً من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه...، وكان صدوقاً، ثبتاً، أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة، مشهوراً بذلك"[٢].

وقال الذهبي: "وجمع وصنف، وبرع في هذا الشأن"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من صالح بن محمد (١٩ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

(٢) أبو غالب بن البناء.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، وأبو غالب بن أبي علي، وغيرهما في كتبهم، قالوا: أجاز لنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة، أنا محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٣٢٢).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/٤١).

عصم بن أبي ذهل الهروي، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي الفقيه الحافظ، أنا أبو علي صالح بن محمد الحافظ)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فيذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى المدينة، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، ويستشهد أحياناً ببعض الأحاديث التي وهموا فيها.

وقد استعمل صالح جزرة الإسناد في ثلاثة مواضع، عن هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة، ومحمد بن عبود الدمشقي.

[٦٣٦] مُطَيَّن (ت ٢٩٧هـ)

الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَميّ، الملقب بمطين[٢].

قال السهمي: سألت الدارقطني عن محمد بن سليمان مطين، فقال: ثقة جبل[٣].

له "**مسند علي بن أبي طالب**"[٤] في اثني عشر جزءاً، و"**جزء**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٤)، (٥٧٣/٤، ٩/٨، ١٤٢، ٣٢٢/١٠، ٥٧٦، ٤٧٦/١٢، ٤٨٨/١٥، ٦٣٩، ٨٧٥، ٣٨٠/١٦، ٧٨٥، ١٦٦/١٧، ٧٤٦، ٩٠٦، ٩١٤، ٥٧/١٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١/١٤).

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٧٢، رقم ٢).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٠ أ، المجمع المؤسس ٣٨٢/٢)، ورواه بسنده إلى أبي صادق المديني وأبي عبدالله الرازي، عن أبي الحسن القهستاني، عن أبي الحسن الجدلي، عنه.

من حديث مطين"[١]، وصل إلينا[٢]، وكتاب "**الصحابة**"[٣]، وكتاب "**التاريخ**"[٤].

إن المهم في هذا المبحث هو كتاب "**التاريخ**"، وهو مفقود، وقد رواه عن مطين ثلاثة من تلاميذه، وهم: جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وروايته اعتمد عليها الخطيب في تاريخ بغداد[٥]، والحسن بن محمد بن الحسن السكوني، وروايته اعتمد عليها ابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن العديم في بغية الطلب[٦]، وأبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، وروايته اعتمد عليها أبو نعيم الأصبهاني في بعض مصنفاته[٧].

ويبدو أن هناك اختلافاً بين روايته، ورواية الخلدي، والسكوني[٨].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٩ أ، المجمع المؤسس ٤١١/٢، ١٣٥/٣)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسن الحراني، عن ابن فدويه عن علي بن عبدالرحمن البكائي، عنه.

(٢) مخطوط في فيض الله باسطنبول، مج ٥٠٧/٤ (٢٩ أ – ٣٢ ب)، (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٥٩/١/١).

(٣) السخاوي: (الاعلان ٥٤٠).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٢/١٤).

(٥) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٦٠).

(٦) بغية الطلب: (١٤٠٨/٣، ١٥٧٣/٤، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ٢٨٨٥/٦)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي، عن ابن المسلمة وأبي القاسم العلاف، عن الحمامي، عن السكوني، عنه.

(٧) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٢٦/٥)، ابن العديم: (بغية الطلب ٢٨٨٥/٦).

(٨) ابن العديم: (المصدر السابق).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ مطين، رواية السكوني في (٩٠ موضعاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبدالواحد بن علي العلاف، أنا ابو الحسن الحمّامي، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد السكوني، نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي)**[(١)].

وتتناول المقتطفات رجال الحديث، أسماءهم، وأنسابهم، وتواريخ وفياتهم، وأعمارهم، وأحياناً سني موالدهم.

وقد استعمل مطين الإسناد في (٤١ موضعاً)، روى عن ابن نمير (٢٥ نصاً)، وعن محمد بن عبدالملك بن زنجويه (٥ نصوص).

[١٣ م] محمد بن عثمان ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ)

تقدم الحديث عنه[(٢)].

له "**جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة شيوخه**"، وصل إلينا[(٣)]، وهو من رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٧٨، ٢١٩)، (عاصم - عائذ ٢٤٥)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٨).

(٢) انظر: (ص ١٣٦).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، ٧ ورقات (٢٠٦ - ٢١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١١، ٢١٢، المنتخب ٨، تاريخ التراث العربي ١/١/٢٩٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا يوسف بن الحسن بن محمد التفكري، أنا أبو نعيم، نا أبو الحسن بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٦٣٧] الختلي (نحو ق ٣ هـ)

سيأتي الحديث عنه[٢].

له "**سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**"، وفيه زيادات من روايته عن غير ابن معين، تقدّم الحديث عنها في ترجمة يحيى بن معين[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسائل ابن أبي شيبة شيوخه
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ١٦١)	(ق ٢٠٩ أ)
(٣٥٩/١٢)	(ق ٢١١ أ)
(٧٢٩/١٣)	(ق ٢٠٨ ب)
(١٨٤/١٦)	(ق ٢٠٧ ب)
(٥٩٣/١٦)	(ق ٢٠٨ ب)
(٢٨٣/١٨)	(ق ٢٠٧ أ)

(٢) انظر: (ص ١٩٤٠).

(٣) انظر: (ص ١٦٧٠).

[٦٣٨] الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي (ق ٣هـ)

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق[١]، وذكر أنه صنّف تاريخاً في معرفة الرجال، روى فيه عن أبي مسهر، وأبيه محمد بن بكار، وعمه جامع بن بكار، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن شعيب بن شابور، والقاسم بن الحسن، وعبدالله بن يزيد بن راشد القرشي، روى عنه أبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الحسن بن محمد بن بكار (٧٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار**)[٢].

وتتناول النصوص رجال الحديث، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، وأعمارهم، ومكانتهم العلمية، وأحياناً تحديد مساكنهم، ويورد من طريقهم بعض الأخبار والحكايات.

وقد استعمل الحسن بن محمد بن بكار الإسناد في (٥٥ موضعاً)، أسند عن أبي مسهر (١٦ نصاً)، وعن هشام بن عمار (١٠ نصوص)، وعن أبيه (٩ نصوص)، وعن عمه (نصين)، وعن كل من: أحمد بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق (٣٥٧/١٣)، تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٧، ٤٠٢)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٨، ١٢٨).

الحواري، وعبدالله بن يزيد بن راشد، ومحمد بن شعيب، وإسحاق بن سعيد بن الأركون (نصاً واحداً).

[٦٣٩] قَعْنَب بن المُحَرَّر (ق ٣هـ)

أبو عمرو قعنب بن المحرر بن قعنب الباهلي، يروي عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وحبّان بن هلال، وأزهر بن سعد، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم، روى عنه أبو علي المعمري[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]، مفقود، وهو من رواية أبي محمد عبدالله بن إسحاق المدائني عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الجراحي. ح قال: وأخبرنا ابن خيرون، أخبرنا أبو علي**

---

(١) الدارقطني: (المؤتلف والمختلف ٢٠٦٣/٤ - ٢٠٦٤)، ابن ماكولا: (الاكمال ٢١٨/٧)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٧٤/٨)، وترجم له ياقوت في (معجم الأدباء ١٥/١٧، ١٦).

(٢) الدارقطني: (المصدر السابق)، ابن ماكولا: (المصدر السابق)، السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٥٩ ب)، ورواه عن أبي سعيد تميم بن علي القصّار، عن أبي بكر الباطرقاني، عن أبي سعد الماليني، عن أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء المعروف بأبي الموت، عن عبدالله بن إسحاق، عنه، ابن ناصر الدين: (المصدر السابق).

الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، أخبرنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي، قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المدائني، حدثنا أبو عمرو قعنب بن المحرر أبو عمرو الباهلي)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ولاءهم، وتواريخ ومكان وفياتهم.

وقد استعمل قعنب الإسناد في (١٢ موضعاً)، أسند عن أبي نعيم الفضل بن دكين (٧ نصوص)، وعن أبي عاصم النبيل (نصين)، ونصاً واحداً عن كل من: أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر، والأصمعي، وأبي عبيدة معمر بن المثنى.

ويفيد أحد النصوص أن الكتاب مرتب على المدن[٢].

لقد اقتبس من تاريخ قعنب بن المحرّر كل من: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٣]، وابن العديم في بغية الطلب[٤]، والذهبي في سير أعلام النبلاء[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٣١، ١٦٦)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩٢)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٩٤، ٥٤٤).

(٢) المصدر السابق (١١٦/١١).

(٣) اقتبس منه في (١٨ موضعاً)، (موارد الخطيب البغدادي ٤١٠، ٤١١)، ورواه الخطيب عن الحسن النعالي عن جده، عن عبدالله بن إسحاق عنه.

(٤) اقتبس منه في (٣ مواضع)، (بغية الطلب ٢٦٦١/٦، ٢٨١٢، ٤١٤٠/٩)، ورواه ابن العديم عن ابن طبرزد عن ابن ناصر عن ابن خيرون عن أبي العلاء به، وعن ابن طبرزد، عن ابن ناصر، عن ابن خيرون عن الحسن النعالي به.

(٥) اقتبس منه في (٥ مواضع)، انظر: (فهارس سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٢٤).

[٦٤٠] الكَتَّاني (ق ٣هـ)

الحافظ، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني، نزيل سمرقند، كان من أئمة الحديث، والمعتمد عليه في معرفة الصحابة وعلل الرجال. جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم بن الحجاج، وصالح جزرة، وأخذ عنهم[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]، قال السيوطي: "وله أسئلة عن أبي حاتم"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر(٦٠ نصاً)، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر، قال**)[٤]، وهي عبارة عن أسئلة من الكتاني لأبي حاتم الرازي.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم وتعديلهم، وأحياناً مدنهم.

---

(١) ترجم له: أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ٢/٢١٢)، الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٥، المشتبه ٥٤٤)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٧/٢٩٣)، السيوطي: (طبقات الحفاظ ٣٣١).

(٢) ابن ناصر الدين: (التنقيح في حديث التسبيح، ص ١٠٢).

(٣) المصدر السابق (٣٣١).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٩٣)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٢، ٥٣، ٢١١).

[٨٧ م] النّسائي (ت ٣٠٣هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**الضعفاء والمتروكين**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية الحسن بن رشيق العسكري.

وقد اقتبس ابن عساكر من النسائي (٩٥ نصاً)، أوردها من طريقين، جمع بينهما، منها (٨٩ نصاً) من كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) حمزة بن علي، أبو يعلى بن الحبوبي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا أبو الفرج الاسفراييني، أنا أبو الحسن بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبدالرحمن النسائي**)، ومن طريق أبي الحسن السلمي وصل إلينا الكتاب.

---

(١) انظر: (ص ٣١٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي صادق المديني، عن علي بن منير، عن الحسن بن رشيق، عنه، ورواه أيضاً بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عن أبي الحسن السلمي، عن سهل بن بشر، عن علي بن منير به، وقال الخشوعي: أخبرناه عالياً أبو صادق إجازة عن علي بن منير به.

(٣) طبع بتحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، ومواطنهم، وأحياناً شيوخهم، وجرحهم، وعبارات الجرح التي استخدمها النسائي في النصوص هي: ضعيف، متروك الحديث، ليس بثقة، ليس بقوي، ليس بشيء، لا يعجبني حديثه.

وتفيد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسختين من كتاب الضعفاء والمتروكين، وبين النسختين اختلاف في التعبير عن الجرح، ففي الأولى قال: "**ضعيف**"[١]، وفي الثانية قال: "**ليس بالقوي**"[٢].

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي[٣]، كما تثبت أن هناك زيادة في بعض النصوص لم ترد في النسخة المطبوعة[٤].

ومنها نص واحد من كتاب "**تسمية من لم يرو عنه غير رجل**

---

(١) تاريخ دمشق (٧٨٣/١٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء والمتروكين
(مج ٤٤٤/١٠)	(رقم ٩٤)
(عاصم - عائذ ٥٧)	(رقم ٤٦١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣١)	(رقم ٣٥٦)
(عبدالله بن سالم - عبدالرحمن بن أبي عائشة ١٨٨)	(رقم ٣٥١)
(٧٧٢/٢)	(رقم ٥٢)
(٦٠٢/١٠)	(رقم ٣٩٧)

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٤/٦، ٣٠٦/١٠)=الضعفاء (رقم ٢٠٣، ٤٠٠).

واحد"، رسالة صغيرة، وصلت إلينا[١]، من رواية علي بن منير، عن الحسن بن رشيق، عن النسائي.

وتثبت المقارنة أنها من الرسالة المذكورة[٢].

أما النصوص الخمسة المتبقية فتناولت تسمية الثقات من أصحاب أبي حنيفة[٣]، وأثبت أصحاب الأوزاعي[٤]، وأثبت أصحاب نافع[٥]، وأثبت أصحاب سفيان[٦]، وأحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله ﷺ[٧].

[٣٠٨ م] السَّرَّاج (ت ٣١٣هـ)

تقدم الحديث عنه[٨].

---

(١) طبع عدة طبعات منها بتحقيق مشهور حسن سلمان، وعبدالكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، الأردن، عام ١٤٠٨هـ بعنوان "ثلاث رسائل حديثية للإمام النسائي"، وبتحقيق نصر أبو عطايا، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٣هـ بعنوان "مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي والخطيب البغدادي".

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦٠)	(ص ٧٢)

(٣) تاريخ دمشق (٧٤/٨).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٩).

(٥) المصدر السابق (٥١٥/١٧).

(٦) المصدر السابق (٨٠٣/١٧).

(٧) المصدر السابق (ترجمة الزهري ١٠١).

(٨) انظر: (ص ٨٧٧).

اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، نقلهما مباشرة من كتابه، بلفظ: (ذكر)[١]، وصرح في أحدهما باسم الكتاب، بلفظ: **(قرأت في كتاب الإخوة والأخوات لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج)**[٢].

وتناول النص تاريخ وفاة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، أما النص الآخر فيتعلق ببني أبي أحيحة.

[٦٤١] العُقَيْليّ (ت ٣٢٢هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي الحجازي[٣].

له كتاب "**الضعفاء**"[٤]، وصل إلينا[٥] من رواية أبي الحسن محمد ابن نافع الخزاعي، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني كليهما عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٥١)، (٣٠٢/٨) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٠٢/٨).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٥).

(٤) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢١٠) وذكر أنه يقع في عشرين جزءاً، ورواه عن ابن مغيث، عن أبي عمر الحذاء، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٢ ب) ورواه بسنده إلى السلفي عن ابن مغيث به.

(٥) طبع بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٤٢ نصاً)، منها (٤ نصوص) صرّح بأنها من كتاب التاريخ، بلفظ: (**ذكره أبو جعفر العقيلي في تاريخه في باب المحمدين**)[١]، و(**ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب التاريخ له**)[٢]، ولم أجدهما في كتاب الضعفاء، فلعله كتاب آخر للعقيلي.

وقد روى ابن عساكر كتاب الضعفاء عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي**).

وصرّح باسمه في ثمانية مواضع، بلفظ: (**كتاب الضعفاء**)[٣]، و(**تسمية ضعفاء المحدثين**)[٤]، و(**تسمية الضعفاء**)[٥].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم.

---

(١) تاريخ دمشق (٦٣٠/١٥).

(٢) المصدر السابق (٢٠٧/١٤، ٣١٥، ٦٢٠).

(٣) المصدر السابق (٥٧٨/٥، ٧١/٧، ٨٤٥/١٥).

(٤) المصدر السابق (٧٩٨/٢).

(٥) المصدر السابق (عبدالحميد حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٥٤)، (٦٦٠/١٣، ٧٩٦، ٢١٢/١٤).

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء للعقيلي[١].

وقد أسند العقيلي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: عبدالله بن أحمد بن حنبل (٧٢ نصاً)، منها (٦١ نصاً) عن أبيه، و(٨ نصوص) عن يحيى بن معين، وآدم بن موسى، عن البخاري (١٢ نصاً) وآدم بن موسى أحد رواة كتاب الضعفاء للبخاري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (١٠ نصوص)، والخضر بن داود عن الأثرم، عن أحمد بن حنبل (٨ نصوص).

[٣٢٤ م] ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الجرح والتعديل**"، وصفه ابن خير بأنه كتاب عظيم في

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء
(مج ١/١٤٥)	(٢/٢١٣)
(مج ١/٣٤٨)	(٣/٢٨٣)
(مج ١٠/٣٠)	(١/١٤٢، رقم ١٧٤)
(عاصم – عائذ ٥١، ٥١، ٥١)	(٣/٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣)
(عاصم – عائذ ٥٩)	(٣/٣٣٤)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٩)	(٣/٤١، رقم ٩٩٨)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٥٤)	(٣/١٠٥، رقم ١٠٨٠)
(١٧/٤٥٦)	(٤/٢٦٣، رقم ١٨٦٦)

(٢) انظر: (ص ٩٢٩).

معناه[١]، ووصفه الذهبي بأنه كتاب نفيس[٢]، وهو من أجمع كتب الجرح والتعديل.

وقد قدم ابن أبي حاتم لكتابه بمقدمة طويلة نفيسة هي تقدمة الجرح والتعديل، وهي مدخل للكتاب، بيّن فيها أهمية السنة، وكيفية تمييز صحيحها من سقيمها، بمعرفة عدول الرواة ومجروحيهم، وطبقاتهم، ومراتبهم في التثبيت والصحة، ثم قدم تراجم مستفيضة للعلماء النقاد المعتمدين في جرح الرجال وتعديلهم، لأن أصحابها عليهم مدار أحكام الجرح و التعديل، وآخر من ترجم له في التقدمه ابن عم أبيه أبو زرعة الرازي، وأبوه أبو حاتم الرازي، حيث اعتمد ابن أبي حاتم عليهما في تصنيف كتابه[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجرح والتعديل (١٩٥٠ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، أفرد روايته في مواضع، بلفظ: **(في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي حمد بن عبدالله الأصبهاني إجازة. ح قال: وأنا ابن منده، أنا أبو طاهرالحسين بن سلمة الهمذاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم)**، وبلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك شفاهاً به)**، وبلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الخلال إجازة به)**.

(٢) أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الأصبهاني.

---

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه (٢٠٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٤).

(٣) أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٥١، ١٥٢).

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأبرقوهي إذناً، وأبو عبدالله الحسين بن عبدالملك شفاهاً، قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة. ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم**).

(٣) أبو زكريا بن منده، بلفظ: (**في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو زكريا بن منده إجازة، أنا عمي أبو القاسم به**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتبين أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم وتعديلهم، وعقائدهم، ومكانتهم.

وقد أكثر ابن أبي حاتم الرواية عن أبيه، وأبي زرعة الرازي. وتثبت المقارنة أنها من كتاب الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجرح والتعديل
(مج ١٠/٢٩)	(٢/٣٥١)
(مج ١٠/٤٨٨)	(٢/٤٤٣)
(عاصم – عائذ ٨)	(٦/٣٤٠)
(عاصم – عائذ ٣٨٠)	(٦/٣٢٥)
(عثمان بن عفان ٩)	(٦/١٦٠)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٣٢)	(٥/٢٠٥)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٥١)	(٥/١٩٩)
(١٣/٧٣٤)	(٧/٢٦)
(١٤/١٤)	(٦/٢٧٩)
(١٦/٣٧٤)	(٨/٢٧٣)
(١٧/٥٧٣)	(٨/٤٩٩)

[٦٤٢] ابن شعبان (ت ٣٥٥هـ)

العلامة، أبو إسحاق، شيخ المالكية، محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة العماري المصري، من ولد عمار بن ياسر، ويعرف بابن القُرْطي نسبة إلى بيع القرط[١].

قال الفرغاني: "كان رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته، وأحفظهم لمذهب مالك، مع التفنن في سائر العلوم، من الخبر والتاريخ والأدب، إلى التدين والورع، وذكر أنه كان يلحن، ولم يكن له بصر بالعربيه مع غزارة علمه، وكان واسع الرواية، كثير الحديث، مليح التأليف"[٢].

وقد سمى القاضي عياض[٣]، والذهبي[٤] بعض مصنفاته.

ويهمنا منها كتاب "**تسمية الرواة عن مالك**"، أوله: الحمد لله الحميد، ذي الرشد والتسديد، والحمد لله أحق ما بدي، وأولى من شكر، الواحد الصمد، جلّ عن المثل فلا شبه ولا عدل، عال على عرشه، فهو دان بعلمه[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الرواة عن مالك (نصين) صرّح

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٧٨).

(٢) القاضي عياض: (ترتيب المدارك ٥/٢٧٤).

(٣) المصدر السابق (٥/٢٧٥)

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/٧٨، ٧٩).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق).

فيهما باسمه، بلفظ: (**تسمية من روى عن مالك**)[١]، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن الربعي، أنا أبو علي الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي الحمصي قال: قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي، قلت له: حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان**).

وتناول النصان أسماء من روى عن مالك بن أنس، فذكر أسماءهم، وأنسابهم، وبلدانهم.

[٦٤٣] ابنُ عَدِيّ (ت ٣٦٥هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، الجوّال، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك بن القطان الجُرجاني[٢].

له مصنف في الجرح والتعديل سماه "**الكامل في ضعفاء الرجال**"[٣].

وقد أثنى العلماء على كتابه، فقال حمزة السهمي: سألت

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦٦٩، ١٨/١٥٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤).

(٣) الكامل: (١/١٦)، ابن خير: (فهرسة ١٠٨)، وسماه "الكامل في معرفة الرجال"، المقريزي: (مختصر الكامل ٣٩)، وسماه "الكامل في علل الحديث وأسماء المجروحين من الرواة"، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ)، وسماه "الكامل في معرفة من تكلم فيه".

الدارقطني أن يصنّف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: بلى، قال: فيه كفاية، لا يزاد عليه[١].

وقال الخليلي: له تصنيف في الضعفاء ما صنّف أحد مثله[٢].

وقال السخاوي: أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلّها[٣].

كما اهتم به العلماء، فجمع ابن طاهر أحاديثه، ورتبها علىحروف المعجم[٤]، واختصره المقريزي[٥]، وذيّل عليه ابن طاهر[٦]، وابن الرومية[٧].

أما عن حجمه: فقد ذكر الذهبي أنه في خمسة أسفار كبار[٨]، وذكر الزبيدي أنه في ثمان مجلدات[٩]، في حين ذكر الكتاني أنه في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً[١٠].

وقد روى كتاب الكامل عن ابن عدي جماعة، وقفت على خمسة

---

(١) تاريخ جرجان (٢٢٦).

(٢) الإرشاد (٧٩٥/٢).

(٣) الإعلان (٥٨٦)، فتح المغيث (٣١٤/٣).

(٤) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٤٥).

(٥) طبع بتحقيق أيمن عارف الدمشقي، القاهرة، عام ١٤١٥هـ.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٧٥٩، ١٧٦٠).

(٧) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٨/٢٣)، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٤٥).

(٨) المصدر السابق.

(٩) تاج العروس (٩/١).

(١٠) الرسالة المستطرفة (١٤٥).

منهم، هم: أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، ومن طريق هؤلاء الثلاثة وصل إلينا الكتاب[١]، وأبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي، وأبو حازم عمر بن أحمد العبدويي.

وقد وصل إلينا كتاب الكامل لابن عدي[٢]، وهو يبدأ بمقدمة نفيسة طويلة عن تحفظ الصحابة في رواية الحديث، ومن استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين ومن بعدهم[٣]، وقد رتب ابن عدي كتابه على حروف المعجم.

وقد لخص الذهبي منهج ابن عدي في كتابه بقوله: يذكر في الكامل كل من تكلم فيه بأدنى شيء، ولو كان من رجال الصحيحين، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث مما استنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده[٤].

وليس كل من أوردهم ابن عدي في كتابه مقطوع بضعفهم، بل فيهم ثقات، ولكنه أوردهم لأنه التزم إخراج كل من تكلم فيه بجرح.

وقد انتقد السخاوي هذا التوسع فيه، كما انتقد عنوان الكتاب،

---

(١) مخطوط في دار الكتب الظاهرية، حديث ٣٦٤، ويبدأ بالجزء الثالث إلى الجزء العشرين، ويوجد جزء منتخب من الكامل في الظاهرية أيضاً (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٧٧).

(٢) طبع في دار الفكر، بيروت، عام ١٤٠٤هـ، ١٤٠٥هـ.

(٣) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٢٨، بحوث في تاريخ السنة ١١٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/١٥٥، ١٥٦).

لأنه لا يحسن أن يقال: الكامل للناقصين[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الكامل لابن عدي (١٥١٩ نصاً)، منها (١٢٧٥ نصاً) من رواية السهمي، رواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي)**.

و(٢٣٥ نصاً) من رواية الفارسي، رواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي، أنا ابن عدي)**.

و(٩ نصوص) من رواية الماليني، رواها عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: **(أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، نا أبو أحمد بن عدي)**.

وقد صرّح باسمه في (٤ مواضع) بصيغ مختلفة: **(كتاب تسمية ضعفاء المحدثين)**[٢]، و**(رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل)**[٣]، و**(قال في الضعفاء)**[٤].

---

(١) الإعلان (٥٨٦)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٢٩).

(٢) تاريخ دمشق (٧٤٨/٢).

(٣) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١٠٠)، (٦٢١/١٣).

(٤) المصدر السابق (٣٣٣/١٦).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وبيان جرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، وشيوخهم، وتلاميذهم.

لكن أغلب النصوص تناولت أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من كتاب الكامل[١].

* وله كتاب "**أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الكامل
(مج ١/٤٥)	(١/٩٧)
(مج ١٠/٣٢٩)	(٢/٨٤٠)
(عاصم - عائذ ٥٥)	(٥/١٨٦٧)
(عاصم - عائذ ٤٧٣)	(٥/١٧٤١)
(٢/٧١٨)	(١/١٣٥)
(١٢/٣١٠)	(٣/١١٠٧)
(١٣/٤٨١)	(٥/١٧٦٦- ١٧٦٨)
(١٤/١٧)	(٥/١٨٩٢، ١٨٩٣)
(١٥/٣٤٠)	(٥/٢٢١١، ٢٢١٢)
(١٦/٧٨٢)	(٦/٢٣٩٥)
(١٧/٦٢)	(٦/٢٣٥٣)
(١٨/١٥٠)	(٧/٢٧٠٥)

(٢) عياض: (الغنية ١٣٤، ٢٠٧) بعنوان "أسامي شيوخ البخاري الذين روى عنهم في الصحيح، وبعنوان "شيوخ البخاري".

(٣) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق بدر العماش.

قال ابن عدي: "ذكر أسامي من روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعة الصحيح على حروف المعجم، وأنسابهم، وبلدانهم، وما انتهى إلينا من أخبار المشهورين منهم، ومعرفتهم، وعلمهم، وزهدهم، ونبدأ بذكر نسب محمد بن إسماعيل، ومولده، وصفته، ومناقبه، وعلمه، وحفظه، وما امتحن به، وموته"[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن عبدان، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحسن النيسابوري الخفاف، نا أحمد بن الحسن الرازي، نا عبدالله بن عدي**).

وتناولت معظم النصوص ترجمة البخاري، وبعضها أخبار عن شيوخه، وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

---

(١) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري (ص ٤٧) تحقيق عامر حسن صبري.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أسامي من روى عنهم البخاري (تحقيق عامر)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٠٤)	(ص ٦٥، ٦٦)
(٦٩٧/١٠)	(ص ١٠٩)
(٨٤/١٥)	(ص ٥٢ - ٥٤)
(٨٧/١٥)	(ص ٥١، ٥٢)
(١٠٠/١٥)	(ص ٥٤، ٥٥)
(١٠٢/١٥)	(ص ٥٧)
(١٠٢/١٥)	(ص ٥٨، ٥٩)
(١٠٤/١٥)	(ص ٦٠، ٦١)

[١٥٢ م] الدّارقطني (ت ٣٨٥هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته ما يلي:

[١] كتاب "**الضعفاء والمتروكين**"، وصل إلينا[٢].

من رواية أبي محمد الجوهري، عنه، ومن رواية أبي الفتح بن أبي الفوارس عنه، وقد رتبهم على حروف المعجم.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني في (٦١ موضعاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله البلخي، أفرد روايته في (٣ مواضع).

(٢) أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الدمشقي، أفرد روايته في (١٥ موضعاً).

وجمع بين روايتيهما في (٤٣ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، أنا أبو بكر البرقاني إجازة، قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين. ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي،**

---

(١) انظر: (ص ٤٧٧).

(٢) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي في كتابيهما، عن الدارقطني).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وبيان جرحهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً عقائدهم.

وتفيد المقتطفات أنّ هناك اختلافاً في الألفاظ بين روايتي البلخي وابن بطريق، كما تفيد بوجود زيادات في رواية ابن بطريق.

وتثبت المقارنة أن النصوص من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني، مع اختلاف قليل في الألفاظ[١]، وزيادات لم ترد في النسخة المطبوعة[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء والمتروكين
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٩، ٣٢٦، ٣٦٨)	(رقم ٤٧، ٥٩، ٤٩)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣١)	(رقم ٣٠٩)
(٤٧٠/٦، ٤٧١)	(رقم ٢٣٥)
(٢٤٥/١٠)	(رقم ٣٣٦)
(٢٣٠/١٣)	(رقم ٣٧٣)
(٧٨٣/١٦، ٧٨٥)	(رقم ٥١١، ٥١٢)
(٩٠٦/١٧، ٩١٤)	(رقم ٦٣١، ٥٦١)
(٢٢٧/١٨، ٢٧٤)	(رقم ٥٩٣، ٥٩٠)

(٢) سقطت من النسخة المطبوعة ترجمة عبدالواحد بن قيس، وهو من الضعفاء والمتروكين المذكورين في الكتاب، وقد ورد اسمه عرضاً في ترجمة عبدالواحد بن زيد القاضي، انظر: (الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٤٣، تاريخ دمشق ٥٧٦/١٠، تهذيب الكمال ٤٧١/١٨).

[٢] كتاب "**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الفراوي.

(٢) أبو المظفر بن القشيري.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وغيرهما، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعت علي بن عمر الحافظ**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي زرعة المقدسي، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات الحاكم للدارقطني[٢].

---

(١) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات الحاكم للدارقطني
(مج ١٠/٣٣، ٣٤)	(رقم ٢٩٠)
(مج ١٠/١٩١)	(رقم ٢٨٩)
(عاصم - عائذ ٥٧، ٥٨)	(رقم ٥٢٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٢٦)	(رقم ٣٤)
(٢/٢٤٩، ٢٩٢)	(رقم ٩٨، ١)

[٣] كتاب "**سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: (**أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب إجازة، أنا أبو عبدالرحمن السلمي قال: وسألته - يعني الدارقطني -**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي الفتح محمد بن أحمد الأصبهاني، عن أبي عمر عبدالواحد بن أحمد الهروي، عن أبي عبدالرحمن السلمي.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات السلمي للدارقطني[٢].

[٤] كتاب "**سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[٣].

---

(١) طبع بتحقيق سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، عام ١٤٠٨هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السلمي للدارقطني
(مج ١٠/١٤، ٣٤، ٧٢، ٤٩٦)	(رقم ٧٧، ٦٩، ٧٠، ٩١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٤٦)	(رقم ١٧٦)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٨)	(رقم ٣٥)
(عثمان بن عفان ٥١٧)	(رقم ٢٣٨)
(٥٧١/٢)	(رقم ٣٧٧)

(٣) قام بتحقيقه خليل حسن حمادة كرسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤٠٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، عام ١٩٨٩م، وطبع أيضا بتحقيق عبدالرحيم محمد القشقري، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن هريسة، أنا أبو بكر البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي غالب أحمد بن الحسن الكرجي، عن أبي بكر البرقاني، عنه.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات البرقاني للدارقطني[١].

[٥] كتاب "**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٩ نصاً)، منها (٣٧ نصاً) عن الدارقطني، وبقيتها عن غيره من المشايخ.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات البرقاني للدارقطني (تحقيق القشقري)
(عاصم – عائذ ٢٣)	(رقم ٣٣٨)
(عاصم – عائذ ٣٠)	(رقم ٣٤١)
(عاصم – عائذ ٥٩)	(رقم ٣٣٩)
(٨٣٥/١٧)	(رقم ٣٤)
(١٧٩/١٨)	(رقم ٤٤)
(٤٧/١٩)	(رقم ٢٨)

(٢) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

ويروي ابن عساكر سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي قال: سألت الدارقطني**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من الكتاب من رواية ابن طبرزد، عن طراد بن محمد الزينبي، عن إسماعيل بن مسعدة، عنه.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ[1].

[٦٤٤] الكَلاباذي (ت ٣٩٨هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السهمي
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥)	(رقم ١٥٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٠)	(رقم ٥٦)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤٦)	(رقم ١٧١)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٧١، ٧٢)	(رقم ٣٣٦)
(٢٦٦/٢)	(رقم ٣)
(٧٠٨/٢)	(رقم ١٨٩)
(٩٠٣/١٥)	(رقم ٣٤)
(٧٩٢/١٦)	(رقم ٣٦٩)

علي بن رستم البخاري، وكلاباذ محلّة بخارى[١].

قال أبو عبدالله الحاكم: "أبو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ، حسن الفهم والمعرفة، عارف بصحيح البخاري"[٢].

له كتاب "**رجال صحيح البخاري**"[٣]، أو "**الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية عبدالملك بن الحسن بن سياوش الكازْرُوني عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٢٩٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السجزي، أنا عبدالملك بن الحسن بن سياوش، أنا أبو نصر البخاري)**.

أما عن طبيعة النصوص فإنها تتناول رجال صحيح البخاري، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ مواضع ولادتهم ووفياتهم، وأعمارهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومواضع

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٩٤).

(٢) المصدر السابق (١٧/٩٥).

(٣) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٥أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به.

(٤) المصدر السابق.

(٥) طبع بتحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، عام ١٤٠٧هـ.

روايتهم في صحيح البخاري، وأحياناً يطيل في تراجمهم، ويذكر الاختلاف في وفياتهم، وتسمية أصحاب الكتب التي ينقل منها.

وتثبت المقارنة أنها من رجال صحيح البخاري للكلاباذي مع وجود بعض الاختلاف[١].

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته ما يأتي:

[١] كتاب "سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة

(١) قارن:

تاريخ دمشق	رجال صحيح البخاري
(مج ١٠/٢٠)	(١/١١٨، رقم ٤)
(مج ١٠/٣٣)	(١/١٠٧، رقم ١٢٦)
(عاصم - عائذ ١٤٨)	(٢/٥٥٦، رقم ٨٧٦)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩)	(٢/٤٨٢، رقم ٧٣٥)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٠٩)	(١/٤٢٩، رقم ٦٢٦)
(١٣/٥٤٣)	(٢/٥٤٤، رقم ٨٥٤)
(١٦/٥٦٦)	(٢/٧١٨، رقم ١١٩١)
(١٧/١٨٢)	(٢/٧٤٢، رقم ١٢٤٢)
(١٨/٧)	(٢/٧٨٥، رقم ١٣١٤)
(١٩/٦٩)	(١/١٨٨، رقم ٢٤٣)

(٢) انظر: (ص ٢٠٢).

البغداديين عن أحوال الرواة"، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل بن القرّة الحلبي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن قرّة، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي البخاري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي، قال: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي طاهر السلفي، عن المبارك بن عبدالجبار به.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم[٢]

---

(١) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، عام ١٤٠٨هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السجزي للحاكم
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٧)	(رقم ١٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٥٣)	(رقم ٣١٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٩٣)	(رقم ١٦٨)
(٤٢٦/٢)	(رقم ٣٧)
(٤٩٢/٢)	(رقم ٢١)
(٣٠٣/٧)	(رقم ٢٦٦)
(٧٧٧/١٤)	(رقم ١٦٩)
(١٥٣/١٦)	(رقم ٣١٧)
(٢٩٢/١٨)	(رقم ١٧٨)

[٢] كتاب "**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**"، تقدم الحديث عنها[١].

[٣] كتاب "**الجامع لذكر أئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٨٠ موضعاً)، منها (٣ مواضع) نقلها مباشرة من كتابه، وصرّح فيها باسمه، بلفظ: (**ذكره... في كتاب مُزكي رواة الأخبار**)[٣]، وبقيتها أوردها من طريق أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري**)[٤].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتعديلهم، ومكانتهم العلمية، والعلوم التي برزوا فيها، وبعض أخبارهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً أعمارهم.

---

(١) انظر: (ص ١٧٤٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٧٧، ١٧/١٧٠)، واقتبس منه (٢٤/٦٨٢، ٧٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٧/٣٢٩، ١٦/١٨١، ١٨/٣٣٥).

(٤) المصدر السابق (٥/٣٢٤، ١٢/٤٧٨)،

وقارن: تاريخ دمشق (١٢/٤٧٨) = سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٠).

[٦٤٥] عبدالغني بن سعيد (ت ٤٠٩هـ)

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، الإمام، الحافظ، الحجة، النسّابة، محدّث الديار المصرية، أبو محمد الأزدي المصري[١].

وقد ذكرت له المصادر بعض مصنفاته، وهي:

[١] المؤتلف والمختلف[٢].
[٢] مشتبه النسبة[٣].
[٣] الغوامض والمبهمات[٤].
[٤] الأوهام التي في المدخل للحاكم[٥].
[٥] إيضاح إشكال الرواة[٦].
[٦] رباعيات الصحابة[٧].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧).
(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٧٨٧).
(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٧٨٧).
(٤) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢١٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٤أ، المجمع المؤسس ٢٧٦/٢) والكتاب وصل إلينا، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٣٤٨، تاريخ التراث العربي ٣٧٤/١/١).
(٥) ابن خير: (المصدر السابق ٢٢٤)، ابن حجر: (المعجم المؤسس ٣٦٤/٢)، وطبع الكتاب بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، مكتبة المنار، الأردن، عام ١٤٠٧هـ.
(٦) ابن خير: (المصدر السابق ٢١٩)، والكتاب وصل إلينا، (انظر: تاريخ التراث العربي ٣٧٤/١/١).
(٧) ابن خير: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٨ أ، المجمع المؤسس ٢٧٠/١)، وطبع الكتاب بتحقيق علي حسن عبدالحميد، دار عمار، الأردن، عام ١٤٠٨هـ، وطبع بتحقيق محمد عزيز شمس، ضمن روائع التراث، الدار السلفية، الهند، عام ١٤١٢هـ.

[٧] كتاب المتوارين الذين اختفوا من الحجاج بن يوسف[١].

إنّ المهم في هذا المبحث هو كتاب الأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، وقد تتبع فيه عبدالغني بن سعيد كتاب الحاكم: "المدخل إلى الصحيح"، وبيّن الأوهام الواقعة فيه، وقد بلغت أوهام الحاكم في كتابه خمسة وخمسين وهماً.

وقد أثنى الذهبي على كتاب عبدالغني بن سعيد، فقال: "ولعبدالغني جزء بيّن فيه أوهام كتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم، يدلّ على إمامته وسعة حفظه"[٢].

وقد روى كتاب الأوهام لعبدالغني أربعة من تلاميذه، وهم: عبدالرحيم بن أحمد البخاري، ومن طريقه وصل إلينا الكتاب[٣]، وأبو عمر بن عبدالبر[٤]، ومحمد بن علي الصوري[٥]، ومحمد بن الحسين بن بقاء[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأوهام لعبدالغني بن سعيد (نصين)، صرح فيهما باسمه، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبدالعزيز بن**

---

(١) طبع بتحقيق مشهور حسن سلمان، دار القلم، دمشق، عام ١٤١٠هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٩، ٢٧٠).

(٣) الأوهام (ص ٤٥).

(٤) اعتمد على روايته ابن خير في (فهرسة ما رواه عن شيوخه، ص ٢٢٤).

(٥) اعتمد على روايته ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٣٦٤).

(٦) اعتمد على روايته ابن عساكر في تاريخ دمشق.

أحمد، أنا أبو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد بن محمد الأرموي، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن بقاء، أنا جدي عبدالغني بن سعيد).

وتثبت المقارنة أنهما من كتاب الأوهام[١].

[١٠٤ م] السلمي (ت ٤١٢هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني**"، تقدم في ترجمة الدارقطني[٣].

[٤٨ م] السَّهْمي (ت ٤٢٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

له كتاب "**سؤالات السهمي للدارقطني**"، تقدم في ترجمة الدارقطني[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأوهام
(٢٩٤/٦)	(ص ٥٩)
(١٤٢/١٩)	(ص ٧٢، ٧٣)

(٢) انظر: (ص ٣٤٥).

(٣) انظر: (ص ١٧٤٨).

(٤) انظر: (ص ٢١١).

(٥) انظر: (ص ١٧٤٩).

[٦٤٦] السِّجْزي (ت ٤٣٨هـ)

مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ، الحافظ المفيد الإمام، أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل، تلميذ أبي عبدالله الحاكم، وله عنه سؤالات، وقد أكثر عنه جداً[١]. وقد تقدم الحديث عن سؤالاته في ترجمة الحاكم[٢].

[٦٤٧] أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)

الإمام، العلامة، ذو الفنون، القاضي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب بن وارث التجيبي، الأندلسي القرطبي الباجي الذهبي، صاحب التصانيف[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي الوليد الباجي (٢٢ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله بن أبي العلاء، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (٢٠ موضعاً)، بلفظ: **(أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن**

---

(١) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ١١١٨/٣).

(٢) انظر: (ص ١٧٥٢، ١٧٥٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٥/١٨، ٥٣٦)، وذكر له الذهبي ستة عشر كتاباً، وأحصى له أبو لبابة حسين أربعين كتاباً، انظر: (مقدمته لكتاب التعديل والتجريح للباجي ١٢٦/١-١٣٢).

سعيد الباجي، أنا أبي أبو الوليد)[١].

(٢) أبو القاسم بن تميم.

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله في موضع، بلفظ: **(أنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء، وأبو القاسم بن تميم، قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد الباجي إجازة، أنا أبي أبو الوليد)**[٢].

(٣) أبو محمد بن صابر.

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله، وأبي القاسم في موضع، بلفظ: **(أنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء، وأبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد، أنا أبي أبو الوليد)**[٣].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان تعديلهم، وأحياناً جرحهم، ومكانتهم، وعقائدهم.

[٦١٢ م] محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧، ١٠٠، ١٧١، ١٧٥، ٣٠٨).

(٢) المصدر السابق (١٦/١٣٥).

(٣) المصدر السابق (١٦/٦).

(٤) انظر: (ص ١٥٩٢).

* وقد اقتبس ابن عساكر من ابن طاهر (١١٠ نصوص)، منها (سبعة مواضع) صرّح بأنها من كتاب "**تكملة الكامل**"، وهو ذيل على كتاب الكامل لابن عدي، ونقلها مباشرة من كتابه، بلفظ: (**قرأت في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء**)[١]، و(**ذكر... في كتاب صنّفه سمّاه تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين**)[٢]، و(**ذكر.. في كتاب تكملة الكامل في معرفة الرجال**)[٣]، و(**ذكر... في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء**)[٤].

ومنها (نصان) صرّح بأنّهما من كتاب تاريخ الشام، بلفظ: (**ذكر**)[٥]، و(**قال**)[٦]، وعنوان الكتاب الكامل هو "**تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام**".

وبقيتها (١٠٢ نصاً) لم يُصرّح فيها ابن عساكر باسم الكتاب، منها (١١ نصاً) نقلها ابن طاهر عن أبي حاتم بن حبان، وعبّر عنها ابن عساكر، بلفظ: (**قال أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه**)، و(**ذكر أبو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حبان أورده في الثقات**)، و(**قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي أن أبا حاتم بن حبان قال**). وهي تتناول رجال الحديث، وبيان جرحهم

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٢٨٠).

(٢) المصدر السابق (٧/٢٠٢، ٢٠٣).

(٣) المصدر السابق (٣/٢٨٢).

(٤) المصدر السابق (١٢/٨، ١٤/٤٢٦، ١٥/٣١٦، ٤٥٩).

(٥) المصدر السابق (٢/٧٧٥).

(٦) المصدر السابق (١٣/٧٩٧).

وتعديلهم، وتثبت المقارنة أنـــها من كتاب المجروحين[١]، وكتاب الثقات لابن حبان[٢].

ومنها (٨ نصوص) نقلها ابن عساكر مباشرة عن ابن حبان بدون واسطة، بلفظ: **(قال)**، و **(بلغني)**، ولا أدري إن كانت هذه النصـــوص ضمن اقتباسات ابن عساكر من كتاب ابن طاهر، أم أنها من كتاب ابـــن حبان نفسه، وتثبت المقارنة أنها من كتاب المجروحين لابن حبان[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب المجروحين
(مج ١٠/٢٢٧)	(١/١٩٨)
(٥/٥٧٨)	(١/٢٨٤)
(٨/٥٢٣)	(١/٣٨٣)
(١٥/٨٤٩)	(٢/٢٩٩)
(١٦/٢٤٣)	(٣/٤٥)
(١٦/٦٥٢)	(٣/٣٦)
(١٧/٥٠، ٩١١)	(٣/٥٠، ٨٢)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الثقات
(١٣/٦٤١)	(٧/٤١٤)
(١٥/٨٤٥، ٩٣٨)	(٩/٤٣، ٨٨)

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب المجروحين
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٨٤)	(٢/٤٦)
(١٠/٥٠١، ٥٧٦)	(٢/١٣٦، ١٥٤)
(١١/٤٥٨)	(٢/١٩٣)
(١٣/ ٦٦٠)	(٢/٧٧)
(١٥/٣٢٣)	(٢/٢٥٣)
(١٦/٤٥٣)	(٣/٣٣)
(١٧/ ١٥٢)	(٣/٢٣)

ومنها (نصان) نقلهما ابن طاهر من كتاب ألقاب المحدثين للشيرازي، عبّر عنه ابن عساكر بلفظ: **(قرأت بخط أبي الفضل المقدسي قال: قال أبو بكر الشيرازي في كتاب ألقاب المحدثين)**[١].

وبقيتها (٨٢ نصاً) نقلها ابن طاهر عن أبي عبدالله بن مندة، وعبر عنها ابن عساكر، بلفظ: **(ذكر أبو عبدالله بن مندة، فيما حكاه المقدسي عنه)**[٢]، و**(ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة، عن أبيه، قال: أنا إبراهيم بن مروان، قال: قال عمرو بن دحيم)**[٣]، و**(قرأت بخط أبي الفضل المقدسي، وذكر أنه سمع وفاته من أبي عمرو بن مندة، عن أبيه، عن ابن مروان، قال: قال عمرو بن دحيم)**[٤].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومواضع دورهم، فلعلها من كتاب تاريخ الشام المذكور، ولكن لا يمكن الجزم بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر بذلك.

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٤٥٧، ١٦/٤٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٠١)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٣٠)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٢١).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٩٩)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٦٥، ٣٠٠، ٣٠٣)، (٦/٢٢٤، ١٠/١٥٠، ٣٧٣).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦١، ٧٦).